الدرس الأول: ماهية علم التدريس

محمد أمين الخنشوفي

محتويات الدرس

مفهوم علم التدريس	أركانه وشروطه	خصائصه ومقاصده	استمداده
حكم الاشتغال به وتعليمه	مسائله	فضله وقيمته	المصطلحات التي تتقاطع معه

مفهوم علم التدريس

التدريس لغة واصطلاحا

لغة: هو بذل الجهد للقراءة أو الحفظ، أو للفهم، أو للإفهام

اصطلاحا: نشاط تعليمي تعلمي يقوم به المدرس لإكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقيم لتوظيفها في وضعيات مختلفة

علم التدريس

علم التدريس هو الدراسة العلمية التطبيقية المعيارية المتعلقة بالأهداف التربوية والعلاقة بين المتعلم والدرس، والمادة المدرسة، وطرق التدريس والوسائل البيداغوجية وطرق التقويم والدعم

شرح التعريف

الدراسة العلمية	وهي التي تتبع فيها طرق محددة ووسائل معينة من طرف الدارسين والمختصين من خلال الدراسات النظرى والميدانية
التطبيقية	أي أنها تعتمد على رصد الواقع المعيش في الفصول الدراسية
المعيارية	أي أنه يهدف إلى وضع ضوابط ومبادئ توجه الفعل التربوي استقبالا
الأهداف، أو: "المواصفات الكفايات الأساسية، الكفايات النوعية، أهداف الدروس".	وهي الغايات الكبرى التي تضعها الدولة للسياسة التعليمية، وهذه تعرض لها الميثاق الوطني. وكذا الأهداف المأطرة للمناهج والمقررات الدراسية، وهذه تعرض لها الكتاب الأبيض.
العلاقة بين المدرس والمتعلمين	من حيث طرق تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية، وإدراة الفصول
طرق التدريس	هى طرق تعليمية معيارية تبين كيفية التدريس، من التخطيط إلى التقويم
المادة المدرسة	من حيث النقل الديداكتيكي الموافق للفئة المستهدفة
الوسائل البيداغوجية	الوسائل المستعملة في الشرح والبيان واكتساب التعلمات، كالسبورة ...
طرق التقويم والدعم	الطرق المستعملة لتقويم العملية التعليمية التعلمية في مختلف مراحلها، وهي أساس التدريس الناجح

مستويات التدريس

الأول	التدريس المعتمد فقط على المعرفة بدون تأهيل بيداغوجي، وهذا النوع يتسم بالارتجال والعشوائية، وهو آفة التعليم العالي اليوم.
الثاني	التدريس المعتمد على التأهيل البيداغوجي الذي تتولاه المراطز الجهوية للتربية والتكوين.

محمد أمين الخشوفي

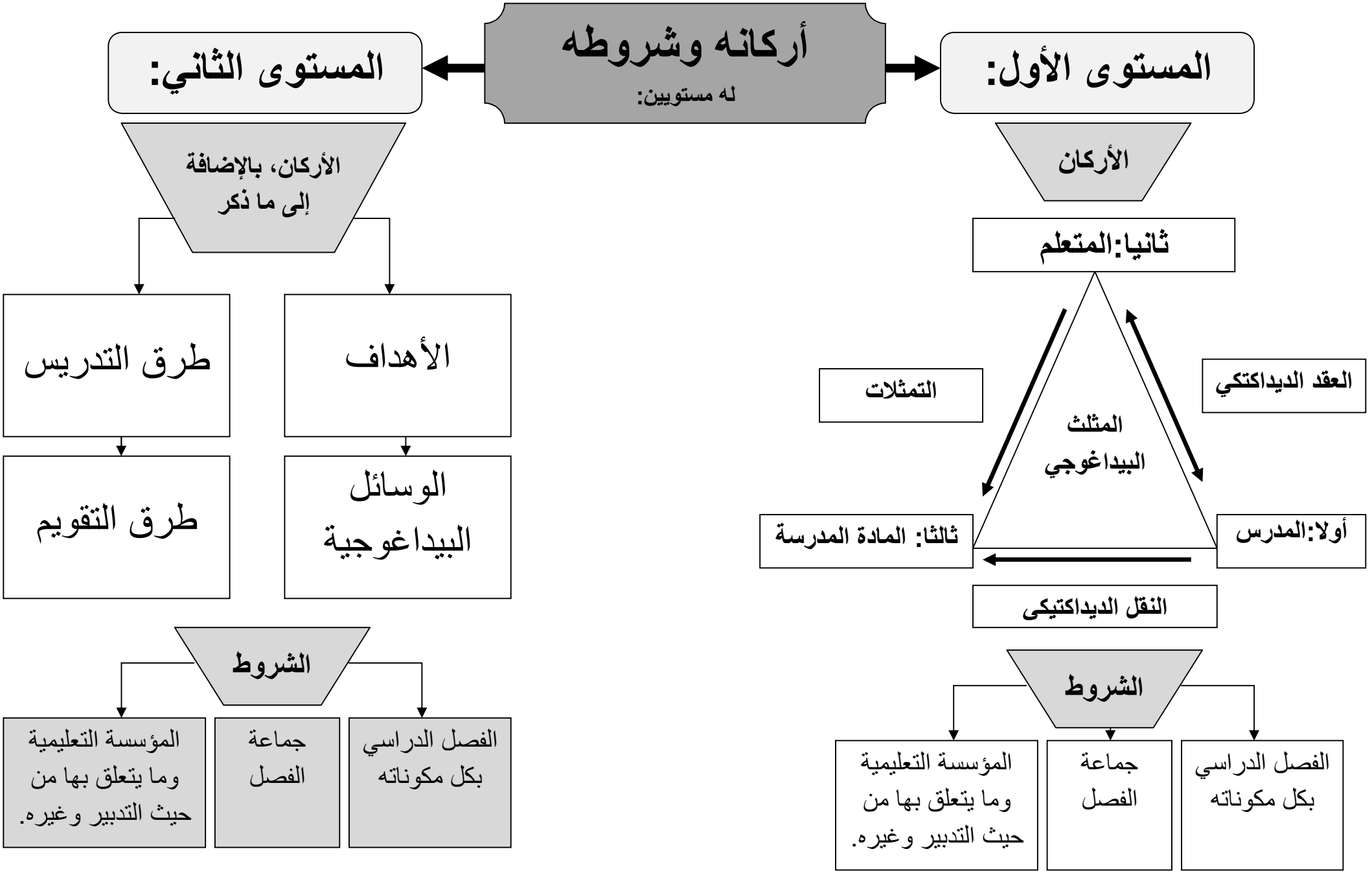

محمد أمين الخنشوفي

محمد أمين الخنشوفي

خصائصه

التدريس صناعة ترتكز على كفايات متعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، وتكتسب هذه الكفايات ب:

الشق المعرفي العلمي

هو شق يعتمد على إكساب الطلبة الأساتذة من خلال التكوين الأساسي أو إكساب الأساتذة من خلال التكوين المستمر، مجموعة من المعارف متعلقة بـ:

- نظريات التعلم
- طرق التدريس
- دينامية الجماعة
- طرق التنشيط

الشق المهاري العملي

يقوم إكساب المهارات التطبيقية للتدريس من خلال:

التدرب على إلقاء بعض الدروس فى مؤسسات تعليمية

التدريس المصغر

خصائص أخرى

- أنه علم تطبيقي، يهتم بدراسة واقع الفصول.
- أنه علم معياري، يجعل من النتائج معايير للإصلاح.
- أنع علم متغير في كثير من معطياته، ففيه الثابت والمتغير
- أنه علك يستمد مادته من علوم مختلفة

مقاصده

نقل العملية التعليمية التعلمية من العشوائية والارتجال إلى مستوى التقنين والضبط والتوجيه وتحقيق الأهداف

تمكين المدرس من المهارات التي تؤهله لأداء وظيفته بطريقة علمية

التربية

تمكين المدرس من المعارف اللازمة في طرق التدريس والتقويم، وتوظيف الوسائل البيداغوجية

تمكين المدرس من التواصل الجيد مع الفئة المستهدفة

تحقيق الأهداف

استمداد علم التدريس وحكم الاشتغال به

استمداده

التخصص العلمي للمدرس: فكل مادة يتسم علم التدريس بخصائصها، فهناك علاقة تأثير وتأثر بين علم التدريس وبين المادة المدرسة

علم النفس التربوي: الدارس للخصائص النفسية لكل من المدرس والمتعلم

علم النفس: الباحث عموما في السلوك الإنساني

علم الاجتماع التربوي: الدارس للعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والأطر التربوية والإدارية

علم التواصل: الباحث في كيفية التواصل بين الناس

حكم الاشتغال به

تعلمه واجب عيني على كل من يمارس التدريس في جميع أطوار ومستويات التعليم.

فلا يكفي فقط الجانب المعرفي في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، بل لابد من الجانب البيداغوجي أيضا.

مسائل علم التدريس وفضله وقيمته

مسائله

الأهداف التربوية

المدرس والمتعلم والعلاقة بينهما

المادة المدرسة

طرق التدريس

إدارة الصف

كفايات المدرس

طرق التقويم والدعم

الوسائل والميعنات البيداغوجية

فضله وقيمته

هو علم عظيم شأنه عال قدره، تحتاجه كل العلوم في تدريسها وتعليمها، ولقد تنبه إليه علماؤنا، حتى قال الغزالي: "أشرف الصناعات بعد النبوة؛ إفادة العلم، وتهذيب نفوس الناس عن الأخلاق المذمومة المهلكة، وإرشادهم إلى الأخلاق المحمودة المسعدة..."

محمد أمين الخنشوفي

محمد أمين الخنشوفي

المصطلحات المتقاطعة مع علم التدريس

علم التدريس العام

وهو: الدراسة العلمية التطبيقية المعيارية المتعلقة بالأهداف التربوية والعلاقة بين المتعلم والدرس، والمادة المدرسة، وطرق التدريس والوسائل البيداغوجية وطرق التقويم والدعم. وهذا تشترك فيه جميع المواد

لابد من التمييز بين:

علم التدريس الخاص

هو العلم المتعلق بتدريس مادة أو علم ما، فنقول مثلا: علم التدريس الخاص بالرياضيات أو التربية الإسلامية أو الفلسفة أو غير ذلك, وقد يضيق هذا المصطلح فيتعلق بمادة داخل تخصص كبير.وقد يسمى بالديداكتيك الخاص.

مصطلحات أخرى

التعليم	التكوين	البيداغوجيا	التربية	علوم التربية
نشاط تعليمي يرتكز على محورية المعلم في نقل المعارف والمهارات والقيم للمتعلم.	تأهيل المتعلمين لإكساب مهارات فكرية أو يدوية بواسطة الممارسة التطبيق.	إذا استعمل في مقابل الديداكتيك أو علم التدريس اختص بما هو نظري، وإذا استعمل بإطلاق شمل الشق النظري والديداكتيكي	يراد به إكساب الإنسان مجموعة من القيم والسلوكات من خلال مبدأ التدرج والتكرار.	عبارة عن علوم متعددة تهتم بالمجال التعليمي التربوي من كل جوانبه وفي جميع مجالاته.

محمد أمين الخنشوفي

الدرس الثاني: ماهية علم التدريس

محتويات الدرس

تاريخ نشأة علم التدريس

أرجع كثير من المؤلفين في علم التدريس نشأة هذا العلم إلى الغرب، كالدكتور محمد الدريج وغيره، غير أن الحق؛ أن هذا العلم هو علم أصيل في حضارتنا الإسلامية فقد نشأ على يدي علمائنا منذ ق 5هـ، والناظر في المؤلفات التي ألفت في هذا الجانب -ككتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي- ليعلم هذه الحقيقة، بل إن هذا العلم ظهر مع الوحي كتابا وسنة.

بعض الكتب المؤلفة قديما في هذا العلم

- الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين، للقابسي.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي
- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، لابن عبد البر.
- تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، لابن جماعة.
- القانون في أحكام العلم وأحكام العالم وأحكام المتعلم، لليوسي.

أهم الكتب المؤلفة في البيداغوجيا وعلم التدريس حديثا

- تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، د.محمد الدريج.
- نكوين المدرسين: نحو بدئل لتطوير الكفايات، د.لحسن مادي
- المعيير في التعليم، د.عبد الكريم غريب.
- بيداغوجيا الكفايات، د.عبد الكريم غريب
- مجالات وآفاق تكوين الأساتذة، د.سعيد حلم وآخرون.
- إدماج وتقيين الكفايات الأساسية، د.عبد اللطيف الجابري
- تدبير المجزوءات لبناء الكفايات، د.ميلود التوري
- مكونات العملية التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي، د. سعيد حليم
- علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات الحديثة، د.سعيد حليم
- المرجع في كيفية التدريس، د.سعيد حليم

أهم المعاجم والمجلات البيداغوجية

أولا: المعاجم:

- المعجم الموسوعي لعلوم التربية، د.أحمد أوزي
- معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجية، والديداكتيك، د.عبد الكريم غريب، غبد اللطيف الفاربي، وآخرون.
- المنهل التربوي، د.عبد الكريم غريب.
- موسوعة الكفايات: الألفاظ والمفايهم والاصطلاحات، د.الحسن اللحية.
- المعجم في أعلام التربية والعلوم الإنسانية، د. عبد الكريم غريب.

ثانيا: المجلات:

- مجلة علوم التربية، إشراف د. أحمد أوزي، صدرت: سنة 1991.
- مجلة عالم التربية، إشراف د.عبد الكريم غريب.
- سلسلة التكوين التربوي.
- دفاتر التربية والتكوين، إصدار المجلس الأعلى للتعليم.

الدرس الثالث: ماهية علم التدريس

محتويات الدرس

كرنولوجيا الإصلاحات البيداغوجية بالمغرب

- المحطة الأولى: تأسيس أول وزارة تعنى بالشأن التربوي سنة 1955م.
- المحطة الثانية: تكوين أول لجنة رسمية لإصلاح التعليم سنة 1957م.
- المحطة الثالثة: تكوين لجنة ملكية لإصلاح التعليم سنة 1958م.
- المحطة الرابعة: إحداث المجلس الأعلى للتعليم بظهير يونيو 1959م.
- المحطة الخامسة: مناظرة المعمورة: أبريل 1964م.
- المحطة السادسة: إصلاح د.بنهيمة سنة 1966م.
- المحطة السابعة: من 1973م إلى 1983م.
- المحطة الثامنة: من 1983م إلى 1994م.
- المحطة التاسعة: مرحلة الميثاق الوطني للتربية والتكوين 1999م-2009م.
- المحطة العاشرة: مرحلة البرنامج الاستعجالي 2009م-2012م.

البيداغوجيات المعتمدة بالمغرب من الاستقلال

المرحلة الأولى:
مرحلة بيداغوجية المضامين
المرحلة الثانية:
مرحلة بيداغوجية الأهداف
المرحلة الثالثة:
مرحلة التدريس بالكفايات

محمد أمين الخنشوفي

كرنولوجيا الإصلاحات البيداغوجية بالمغرب

م 1: تأسيس أول وزارة

سميت بوزارة التربية الوطنية والشبيبة والرياضة والفنون الجميلة، أشرف عليه أول وزير مغربي: محمد الفاسي

م 2: اللجنة الرسمية إصلاح

أوصت بـ: تحديد عدد سنوات الدراسة في الابتدائي في 5 سنوات. و6 في الثانوي.ثم بدء تعريب المواد وإنشاء مدارس للمعلمين ومعهد تربوي لأساتذة الثانوي: 1958

م 3: اللجنة الملكية للإصلاح

نقض ما تم إبرامه في إصلاح اللجنة الرسمية، فتم الرجوع إلى ناظ 6 سنوات في الابتدائي، والتوقف عن تعريب الحساب والعلوم بالسلك الابتدائي.

م 4: المجلس الأعلى للتعليم

مكلف بإعطاء الاستشارة والقيام بالدراسات اللازمة في قضايا التربية والتعليم. وفي هذه المرحلة تم إنشاء أول جامعة بالرباط توالى إنشاء المؤسسات الجامعية.

م 5: مناظرة المعمورة

رصدت أوجه القصور في المنظومة التعليمية في: ارتفاع نسبة الهدر المدرسي، وبطء وثيرة تكوين الأطر بالثانوي. واعتبار عملية توحيد بنيات التعليم؛ تعليم عصري، و أصيل. وقد أفضت إلى توصيات أهمها إتمام عملية التعريب، وتوحيد بنيات التعليم ومغربة الأكر، والرفع من مستوى التعليم.

م 6: إصلاح د.بنيهمة.

ارتبط الإصلاح في هذه المرحلة ب د.بنهيمة وزير التربيو الوطنية، وقد تم تحديد أوجه القصور في إصلاح المحطة السابقة في: الاعتناء بالكم على حساب الجودة في التعليم والتكوين، وأوصى ب: الاعتناء بالكيف،و تحديد عدد سنوات التكرار، وإلغاء التعليم التقني والمهني، والعودة إلى الازدواجية اللغوية في التكوين في الطور الابتدائي.

م 7: 1973-1983

مميزاتها: تعزيز الجهوية والمكننة العمل على الحد من التكرار والهدر المدرسي إصدار نصوص متعلقة بإحداث جامعات. إصدار نظام جديد للأساتذة الباحثين بالتعليم العالي. مما ميز هذه المرحلة: شعور المسؤولين بضرورة الإصلاح الجذري للنظام التعليمي

م 8: 1983-1994

تميزت هذه المرحلة بدخول المغرب في أزمة اقتصادية، أدت إلى التصحيح الهيكلي المقترح من صندوق النقد الدولي والبنك العالمي، أدى إلى نتائج سلبية على التعليم. تكاثر عدد الجامعات التي بلغت 12 جامعة. تعميم وتعزيز مكننة المصالح الإدارية على الصعيد الوطني، والجهوي. تعريب جميع المواد العلمية في الثانوي. وفي هذه المرحلة بدأ العمل ببيداغوجية الأهداف

م 9: مرحلة الميثاق الوطني للتربية والتكوين

تكونت لجنة ملكية من مختلف الهيئات لصياغة هذا الميثاق لإصلاح التعليم، ويتكون من قسمين: **الأول**: المبادئ الأساسية؛ فيه المرتكزات الثابتة والغايات الكبرى، والحقوق والواجبات والتعبئة الوطنية لتجديد المدرسة.**والثاني**:مجالات التجديد ودعامات التغيير؛ وهي: **نشر** التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي. **التنظيم** البيداغوجي. **الرفع** من جودة التربية والتكوين. **الموارد** البشرية. **التسيير** والتدبير. **الشراكة** والتمويل. وقد ضم: 6 مجالات، و19 دعامة، و177 فصل. وقد فشل للأسباب التالية: **الانتقال** من بيداغوجية الأهداف إلى الكفايات دون تقويم للمرحلة السابقة. **استراد** نظريات بيداغوجية من الخارج لا تراعي خصائص منظومتنا. **فرض** الإصلاح من القمة، في حين كان ينبغي أن يبدأ من المؤسسة فالنيابة، فالأكاديمية، فالوزارة. **التسرع** في وضع استراتيجية التغيير والإصلاح. **عدم** ربط الإصلاح بالدراسات الميدانية. **عدم** تجديد طرق تكوين الطلبة الأساتذة في مراكز التكوين. **عدم** وضع استراتيجية واضحة المعالم للتكوين المستمر الخاص بالأساتذة الممارسين. **التسرع** في وضع الكتب المدرسية دون تأهيل فرق التأليف. **عدم** تأثر التعليم العال بهذا الانتقال بشكل نهائي. والذي تغير هو: **تغير** الكتب المدرسية. **اعتماد** دورتين بدل ثلاث دورات. **الانتقال** من الكتاب الواحد إلى كتب متعددة في المادة الواحدة بناء على دفاتر التحملات المبينة لضوابط التأليف. **اعتماد** نظام (LMD) اعتماد نظام المسالك والوحدات والمجزوءات والمراقبة المستمرة، وامتحان آخر الفصل.

م 10: البرنامج الاستعجالي

جاء هذا البرنامج بناء على تقرير المجلس الأعلى للتعليم سنة 2008م، والذي بين مواضع الخلل في تنفيذ الميثاق، والسبل الكفيلة لتجاوز الصعوبات، وقد رصدت لهذا البرنامج مبالغ مالية ضخمة، لكن بدون جدوى إذ بقي التعليم ضحية نفس الأخطاء المرتكبة في المرحلة السابقة.

محمد أمين الخنشوفي

البيداغوجيات المعتمدة بالمغرب من الاستقلال إلى الآن.

م. الأولى: بيداغوجية المضامين

ركزت على المعرفة والتلقين،حيث كانت الدروس عبارة عن نصوص مذيلة بأسئلة، أو عبارة عن معارف مرتبة في محاور، وتميز بغياب الأهداف وطرق التدريس والتقويم. وامتدت من بداية الاستقلال إلى نهاية السبعينيات.

م الثانية: بيداغوجية الأهداف

- خرجت هذه البيداخوجيا من المصنع والمقاولة، في إطار تحديد نتائج وأهداف الإنتاج بدقة ووضوح. ولم تلتفت إلى الفرق بين المجالين من حيث إمكانية التحكم في الإنتاج في أحدهما وعدمه في الآخر.
- مشكلة هذه البيداغوجيا أنها اهتمت-تأثرا بالسلوكية- بالأهداف الإجرائية التي يمكن رصدها وضبطها وتقويمها، الأمر الذي غيب الجانب السلوكي والمهاري، فتحولت المدرسة إلى مؤسسة للتعليم فقط. كما أنها لم تكن تعتمد على الربط بين المعارف السابقة واللاحقة. وركزت كذلك على التعليم بدل التعلم. والذي يحسب لهذه البيداغوجيا أنها أخرجت التعليم من المجال المعرفي إلى البيداغوجي، ومن العشوائية إلى التنظيم وفق أهداف محددة وطرق معلومة.

تمزيت بإدخال علم التدريس في تنزيل المضامين، لا على مستوى الكتب المدرسي، ولا على مستوى التدريس. وقد اعتمدت هذه البيداغوجية على المدرسة السلوكية التي تعتمد مبدأ المثير والاستجابة، فالمتعلم في نظرها مجرد متأثر ومستجيب للعوامل الخارجية مادية كانت أو اجتماعية.

مراتب الأهداف في بداغوجية الأهداف

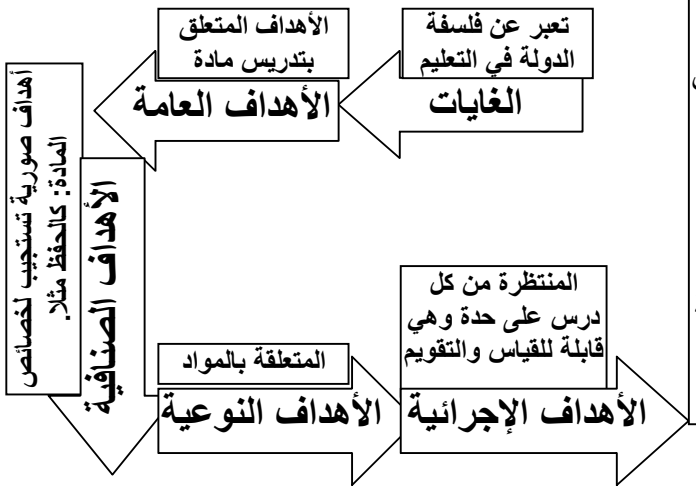

من أهم مميزاتها:

- النهل من مختلف المدارس السيكولوجية: البنائية والجشطلتية، والمعرفية، وكذلك السلوكية.
- ربط الأهداف الصغيرة الإجرائية بالأهداف والمواصفات والكفايات
- التركيز على التعلم بدل التعليم
- التركيز على تنمية التعلم الذاتي، وتنمية المهارات بدل التركيز على المضامين.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- اعتبار الخطأ وسيلة من وسائل التعلم.
- التركيز على طرق توظيف المعارف والمهارات والقيم في مختلف الوضعيات
- ربط التعلمات بالواقع المعيش
- التركيز على التعلم النسقي الكلي بدل الجزئي.
- التركيز على ما هو معرفي، سلوكي، مهاري.

م. الثالثة: التدريس بالكفايات

هي مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يمكن أن يوظفها المتعلم في وضعيات مختلفة

أنواع الكفايات حسب المواد المدرسة

الممتدة	يمكن أن تتحقق في مجموعة من المواد الدراسية
أساسية	متعلقة بالمادة الدراسية الواحدة
نوعية	متعلقة بالوحدات المكونة للمقرر.

أنواع الكفايات في علاقتها مع الاقتصاد

الاستراتيجية	أن تكون للمتعلم تصورا عن ذاته ومحيطه، مع تموقعه في موقع يتعامل فيه مع الكل، فهي تسهم في تكوين شخصية المتعلم.
التواصلية	تمكين المتعلم من التواصل باللغات المدَرَّسَة
المنهجية	تمكين المتعلم من طرق ومهارات يستقل بها ذاتيا في التعلم
الثقافية	تتسم بمجموعة من المعارف المتعلقة بالمادة المدرسة، ويشترط فيها أن تكون وظيفية، أي أن تكون ذات أثر واقعي
التكنولوجية	إعداده لأن يكون قادرا على استعمال كل ما هو تكنولوجي

محمد أمين الخنشوفي

محمد أمين الخنشوفي

الكفايات وعلاقتها بالإدماج

بداية مرحلة الكفايات

بدأت بإصدار الميثاق الوطني للتربيو والتكوين الذي تمت أجرأته بواسطة وثائق هي:

- الوثيقة الإطار للتوجهات والاختيارات العامة
- الوثيقة الإطار للجنة البيسلكية متعددة الاختصاصات
- الكتاب الأبيض
- دفاتر التحملات العامة والخاصة
- إصدار الكتب المدرسية الجديدة.
- فصل الميثاق في أنواع الكفايات.

مصطلحات ذات علاقة بالكفايات

المواصفات، المهارات، القدرات

المواصفات: مجموع الهداف المعرفية والقيمية والمهارية المتحققة في آخر سلك من الأسلاك التعليمية، فنقول مثلا: مواصفات التلميذ في نهاية السلك الابتدائي

المهارات: مثالها مهارة التفكير، والتحليل، والحفظ، والإفهام، والفهم...

المؤشرات: هي الأهداف، المتحققة في كل درس على حدة، فكل درس ينبغي أن يتأطر بمؤشرات أو أهداف.

علاقة الكفايات بالإدماج

الإدماج هو الطريقة الإجرائية لتطبيق الكفايات، فالإدماج هو فرع تفرع عن الكفايات، وهو سيرورة تعلمية يربط من خلالها المتعلم معارفه السابقة بالمعارف الجديدة اللاحقة، فيعيد بالتالي بناء عالمه الداخلي ويطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة.

من الكتب المؤلفة في هذا الجانب: **مدخل الكفايات وبيداغوجيا الإدماج، من التنظير إلى التطبيق،** د.أحمد إعزا

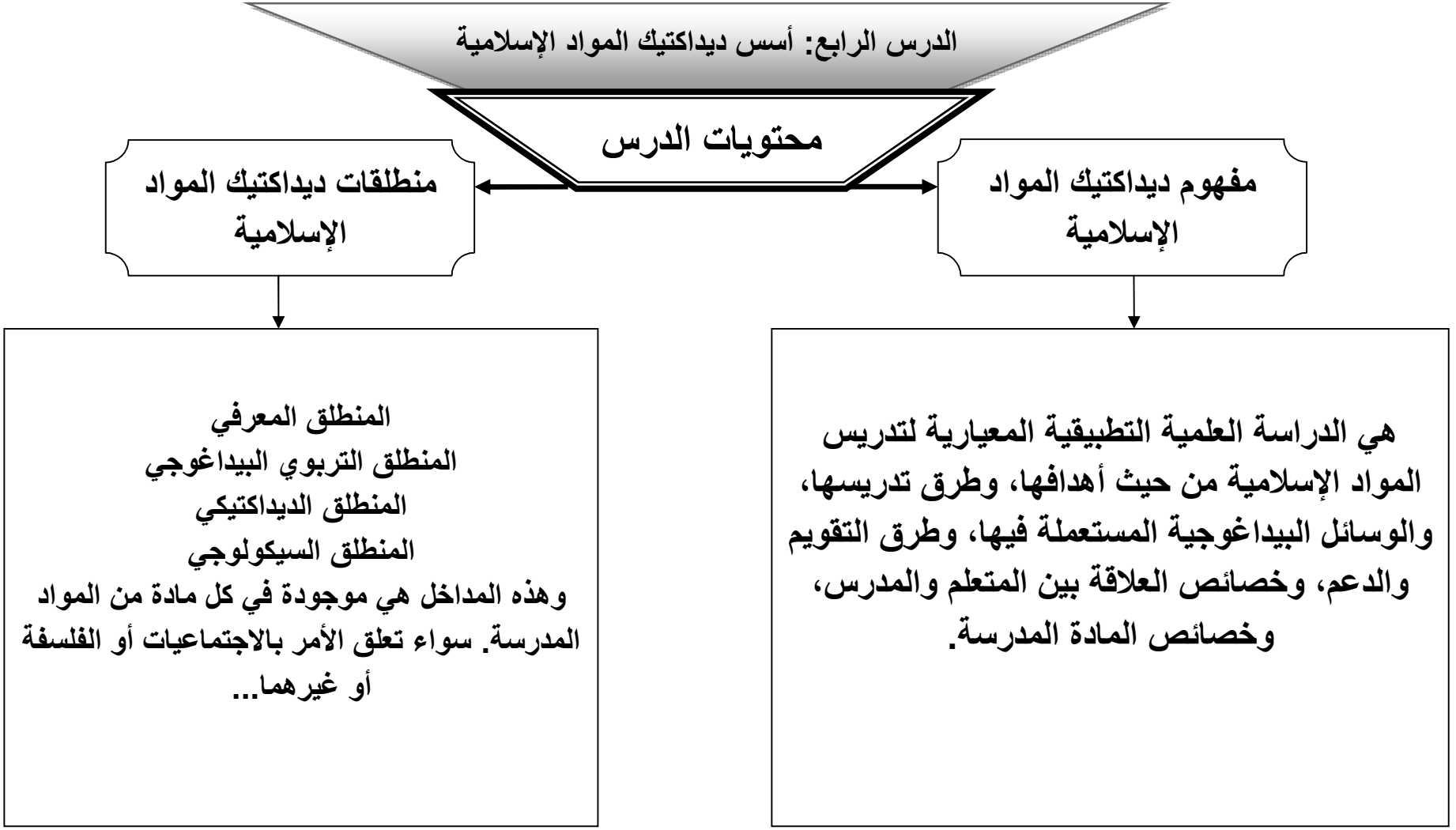

محمد أمين الخنشوفي

منطلقات ديداكتيك المواد الإسلامية

محمد أمين الخنشوفي

المنطلق الأول: المنطلق المعرفي

الخصائص المعرفية لطبيعة النص القرآني والحديثي، وطبيعة العلوم الشرعية الخادمة لهذه النصوص

خصائص تدريس القرآن الكريم

- أنه وحي: ومقتضاه أن نستخلص أحكاما وآدابا نعمل بها ونتمثلها.
- مراعاة قواعد التجويد في قراءته
- الرجوع إلى كتب التفسير في شرح معانيه
- الاستفادة من أصول الفقه في فهمه.
- الاستعانة بأسباب النزل، إذا تطلب الأمر

خطوات تدريس السنة النبوية

- توثيق النص، فلا يعمل في باب الأحكام إلا بما صح أو حسن إسناده ومتنه...
- يسحب أن يعرف بالراوي الأعلى الذي روى الحديث
- يستعان بسبب الورود إذا تطلب الأمر
- يرجع في تفسير الحديث إلى كتب فقه الحديث

يستعان بكتب غريب الحديث فى شرح الكلمات الغريبة

مميزات العلوم الشرعية

ارتباطها بالنص الشرعي أصالة أو تبعا. وارتباط بعضها ببعض. اتسامها في فهم موادها بالنسقية، فلا يمكن فهم علم إلا باستحضار علوم أخرى... وهي أيضا علوم نظرية وعملية.

ينبغي في تدريس العلوم الشرعية مراعاة:

المقصد من تدريس هذه العلوم، وهو العمل وتقويم السلوك

مراعاة العلاقة بين العلوم، فلا يدرس الأصول إلا باستحضار الفقه

تدريس علوم القرآن ينبغي أن تكون خادمة للنص القرآني

ارتباط تدريس علوم الحديث بالنص الحديثي

اعتماد كل من المنهج الاستنباطي، والاستقرائي، في تدريسها.

المنطلق الثالث: المنطلق الديداكتيكي

المقصود هو الكتب المؤلفة من طرف علمائنا القدماء في العلاقة بين المتعلم والمعلم، وكذا ما يرصد حاليا في الفصول الدراسية، من خلال تدريس العلوم الشرعية أو المواد الإسلامية في مختلف التخصصات والمستويات.

ويعتمد هذا المنطلق على رافدين:

الكتب المؤلفة في مجال التعلم والتعليم قديما

كتب كثير ذكر قبل البعض منها، وهذا نموذج:

شروط التعلم عند الإمام الماوردي: "العقل، الذي به يدرك حقائق الأمور. الفطنة التي يتصور بها غوامض العلوم. الذكاء الذي به الحفظ والفهم. الشهوة التي بها دوام الطلب. عدم القواطع المذهلة كالهموم:(الوحدة السيكولوجية) الاكتفاء الذي به الاغتناء عن كلف الطلب. الفراغ الذي يكون معه التوفر والاستكثار:(الوحدة الاجتماعية). طول العمر واتساع المدة. الظفر بعالم سمح متأن:(الوحدة البيداغوجية). وهناك نصوص أخرى لعلماء نكتفي بهذا.

الدراسات الدارسة للعملية التعليمية التعلمية...

تتمثل هذه الدراسات فيما وصل إليه علماؤنا من ربطهم لعملية التعليم والتعلم بالفهم، خلافا لما ذهب إليه بيجي من ربط التعلم بالنضج، والحقيقة أننا لو كنا اعتمدنا على الرجوع إلى تراثنا لاستقاء النظريات التعليمية منه، لما اعتمدنا التدريس بالأهداف، التي ارتكزت عليها المدرسة السلوكية، لأنها نظرية متجاوزة عند علماء الإسلام الذين أعطوا للعقل الدور الريادي في العملية التعليمية التعلمية. في الوقت الذي كان عبارة عن علبة سوداء في المدرسة السلوكية.

المنطلق الثاني: المنطلق التربوي البيداغوجي

الآيات والأحاديث التي تحدثت عن التعليم أو التعلم وما يتعلق بهما من شروط وضوابط

ورود أفعال في القرآن الكريم تبين كيفية تعلم الإنسان، وكلها تعتمد على نشاط المتعلم وقدرته على الفهم. وتتمثل في: التفكر، التدبر، النظر، الاعتبار، الفقه، الرؤية، التبصر، الدرس، التذكر، الكسب والاكتساب.

اختلاف القدرات العقلية والمعرفية والنفسية للناس: "ولاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ".استعمال القرآن وسائل متعددة في التبليغ والبيان.منها: القصة، المثال، الحوار، صرف النظر إلى ملكوت الله...

استعمال القرآن لمبادئ في التعلم والتعليم: التكرار، التدرج، الانتقال من الكل إلى الجزء، أو العكس، ... الاعتماد على التطبيق والممارسة.

ارتباط العلم بالعمل، والكتاب بالحكمة والتزكية: " رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ"...

وفي السنة النبوية سار النبي ﷺ على نهج القرآن فكان يعلم بنفس ما ذكر.

المنطلق الرابع: المنطلق السيكولوجي

بمعنى الخصائص النفسية والعقلية والفكرية المميزة للفئة المستهدفة، وهنا لابد في صياغة النظريات من الانطلاق من الدراسات الميدانية، حتى تكون المواد المدرسة أكثر ملائمة لهذه الفئة ومتطلباتها، لا من حيث اختيار المضامين، ولا من حيث تدريسها.

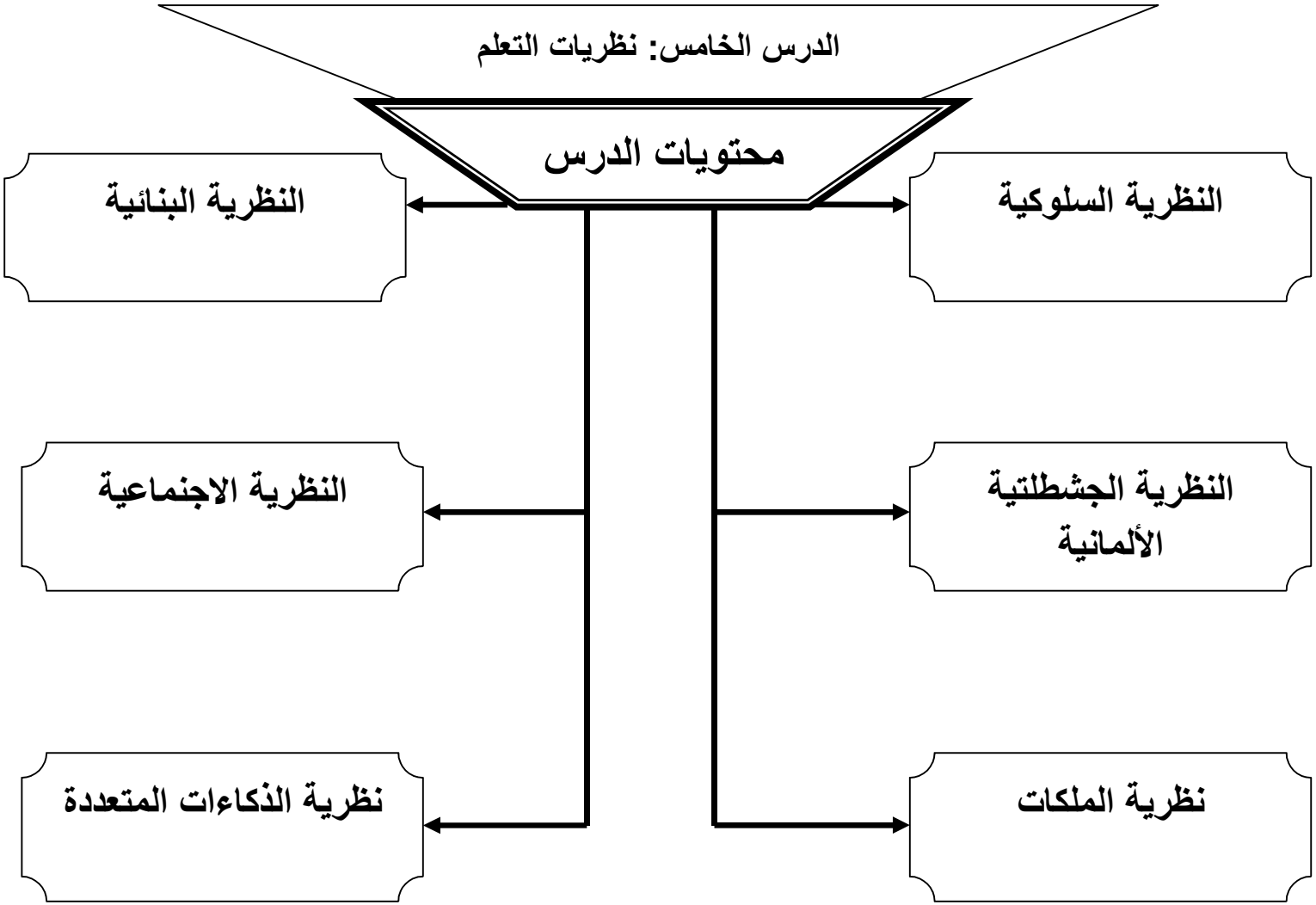

محمد أمين الخنشوفي

الدرس الرابع: نظريات التعلم

كيف يتعلم المتعلمون؟

محمد أمين الخنشوفي

النظرية السلوكية

هي الخلفية السيكولوجية لبيداغوجية الأهداف، وهي أول مدرسة تحدثت عن كيفية حصول التعلم عند المتعلم. وذلك من خلال ثلاث نمـــــــــــــــاذج:

الأول: الإشراط الكلاسيكي

تأثر هذا النموذج بتجارب بافلوف، ويقوم على مبدأ **المثير والاستجابة**، فالمتعلم يتعلم من خلال مثيرات خارجية، مادية كانت أو اجتماعية، من سلبياته أنه غيب الذات المتعلمة والفروقات الفردية بين المتعلمين، وأغفل السيرورات العليا للدماغ، لعدم إمكان رصدها وملاحظتها.

الثاني: الإشراط الإجرائي

صاحبه بروس سكينر، الذي نقل هذه المدرسة من الحيوان إلى الإنسان في إجراء التجارب. ويقوم هذا النموذج على مبدأ **التعزيز** الذي يقع بعد الاستجابة الأولى، فأساس هذا النموذج هو الاستجابة غير المتوقعة بعد **التحفيز** الذي يقع بعد الاستجابة الأولى. فالتحفيز يدفع المتعلم إلى التعلم أكثر عن طريق الاستجابات المتعددة.

الثالث: المحاول والخطأ

ينسب هذا النموذج لإدوارد تورندايك. وقد قام على أن المحاولة والخطأ وسيلة من وسائل التعلم نم خلال:

قانون الاستعداد: فلا من دافع يدفع المتعلم للتعلم.

قانون التكرار: فالتعلم يكون بتكرار الفعل.

قانون الأثر: أي أن الرابطة بين المثير والاستجابة تقوى أكثر إذا كانت متبوعة بالرضى والاطمئنان.

عدم انفصال التعلم عن التطور البنائي للعلاقة بين الذات والموضوع

اقتران التعلم باشتغال الذات على الموضوع

الاستدلال شرط لبناء المفهوم

الخطأ والفهم شرط للتعلم

اقتران التعلم بالتجربة لا بالتلقين

التعلم هو تجاوز ونفي الاضطراب

النظرية البنائية

مؤسسها جون بيجي، ومن أهم مميزاتها أنها أعادت الاعتبار للذات المتعلمة،من خلال التركيز على التمثلات، التي يلج بها المتعلم المدرسة، وبالتالي فإن المثير قد يؤدي إلى استجابات تختلف باختلاف الذات المتعلمة. ويرتبط التعلم في هذه المدرسة **باستيعاب** المعلومات الجديد، ثم **التلاؤم** بين الذات المتعلمة والمعارف الجديدة، ثم يتحقق بعده **التوازن والتكيف**. وأما المبادئ التي يقوم عليها التعلم فهي:

ربط بيجي التعلم بالنضج، و هذه مراحل نمو الطفل وما يرتبط بها من التعلمات:

مرحلة: الحس-حركية: 0 إلى 2

يميز الطفل نفسه عن الموضوعات وعيه بشكل تدريجي بالعلاقة بين أفعاله ونتائجها على البيئة، وبالتالي يصبح قادرا على التعرف، وأن يجعل الحوادث تستمر فترة أطول، تعلم أن الموضوعات تبقى وتستمر حتى ولو لم تر.

مرحلة: ما قبل العمليات: 2 إلى 7

استخدام اللغة
التمكن من تمثيل الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات.
التمركز حول الذات.
عدم استطاعته تصور وجهة نظر الآخرين.
تصنيف الموضوعات بناء على بعد واحد
البدأ في استخدام العدد تنمية الحفظ في نهاية المرحلة.

مرحلة العمليات المادية: 7 إلى 12

القدرة على التفكير المنطقي
تعلم مفاهيم الحفظ بالترتيب التالي:
العدد 6 سنوات،
الكتلة 7 سنوات،
الوزن 9 سنوات،
تصنيف الموضوعات وترتيبها في سلاسل على أساس أبعاد.
القدرة على فهم العلاقات...

مرحلة العمليات المجردة:12 فما فوق

التفكير بالمجردات وتتبع افتراضات منطقية، ويعلل بناء على فرضيات.
عزل عناصر المشكلة.
معالجة كل الحلول الممكنة بانتظام.
يصبح مهما بالأمور الفرضية والمشكلات الإيديولوجية.

الدرس السادس: نظريات التعلم

النظرية الجشطلتية الألمانية

مؤسسها: ماكس فيرثمر. ويقوم مفهوم التعلم في هذه المدرسة على الإدراك الكلي لعناصر **بنية** الشيء عن طريق **الاستبصار**، والبنية قد تكون كلمة أو صورة أو جملة، فالتعلم في هذه المدرسة هو **تعلم نسقي** مبني على إدراك المعنى. **والاستبصار** هو إدراك العلاقة الرابطة بين أكثر من جزء، باعتبار أن البنية هي عبارة عن عناصر مترابطة تشكل لنا مفهوما.

ثم إن الحوافز في هذه المدرسة هي داخلية لا خارجية كما هو الحال عند المدرسة السلوكية. وأهم المبادئ التي يقوم عليها التعلم في هذه المدرسة هي:

- **يقوم التعلم على فهم دقيق لبنية الشيء المراد فهمه**
- **قيام الاستبصار على إعادة تنظيم بنية الشيء المراد فهمه**
- **ارتباط التعلم بالنتائج التي يتوصل إليه المتعلم**
- **تحقق التعلم من خلال قدرة المتعلم على توظيف تعلماته في وضعيات مختلفة.**

النظرية الاجتماعية

تنسب لألبيرت باندورا، والمؤسس الحقيقي لها هو ابن خلدون، وتقوم على أن التعلم يحصل عند المتعلم من خلال المشاهدة، والتقليد، والمحاكاة، لمن حوله من الأسرة والمجتمع، والمدرسة، فالبيئة الخارجية تقدم للفرد نماذج كثيرة من السلوك التي يقوم الفرد بتمثل سلوكها. وقد سمى ابن خلدون العقل الذي يكتسب هذا النوع من التعلم، بالعقل التجريبي.

ويمكن إرجاع أصول هذه المدرسة إلى القرآن والسنة، التي نصت نصوص منهما على أثر الصحبة في تغير وتعلم الفرد، قال سبحانه: "وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا".الكهف:28.

ثم إن الصحابة ﷺ اكتسبوا أخلاقهم من خلال نسج سلوكاتهم على وفق سلوك النبي ﷺ، قال ﷺ: "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل".

نظرية الذكاءات المتعددة

مؤسسها هاوارد جاردنر، من مميزاتها أنها تجاوزت المفهوم القديم للذكاء، كمفهوم يقاس فقط بالعامل العقلي، فالذكاء في هذه المدرسة هو قدرات تختلف بحسب المجالات، تمكن الفرد من حل المشكلات، والقدرة على التكيف مع الوضعيات، وإيجادحلول مناسبة لها. **فالذكي في هذه المدرسة هو القادر على التكيف. ومن أهم أصناف الذكاءات التي تحدث عنها هاوارد مايلي:**

- **الذكاء اللغوي: توظيف اللغة.**
- **الذكاء الموسيقي: فهم الرموز والمفاهيم الموسيقية**
- **الذكاء المنطقي الرياضي: توظيف التفكير المنطقي، والقيام بالعمليات...**
- **الذكاة الفضائي: التعرف على الألوان والأشكال، والقدرة على الرسم...**
- **الذكاء الجسمي الحركي: ضبط حركات الجسم بطريقة دقيقة...**
- **الذكاء الذاتي: فهم مشاعر وأحاسيس الذات والقدرة على تطويرها.**
- **الذكاء التفاعلي: فهم مشاعر وأحاسيس الآخرين**
- **الذكاء الطبيعي: فهم المحيط البيئي بكل مكوناته.**

نظرية الملكات

مؤسسها ابن خلدون، تقوم على اعتبار أن التعلم يتحقق **بالممارسة والتطبيق وتكرار** الفعل بطريقة تطورية تنحو دائما إلى الأفضل والأحسن. ويمكن أن تجمع مراقي حصول الملكة في المثلث التالي:

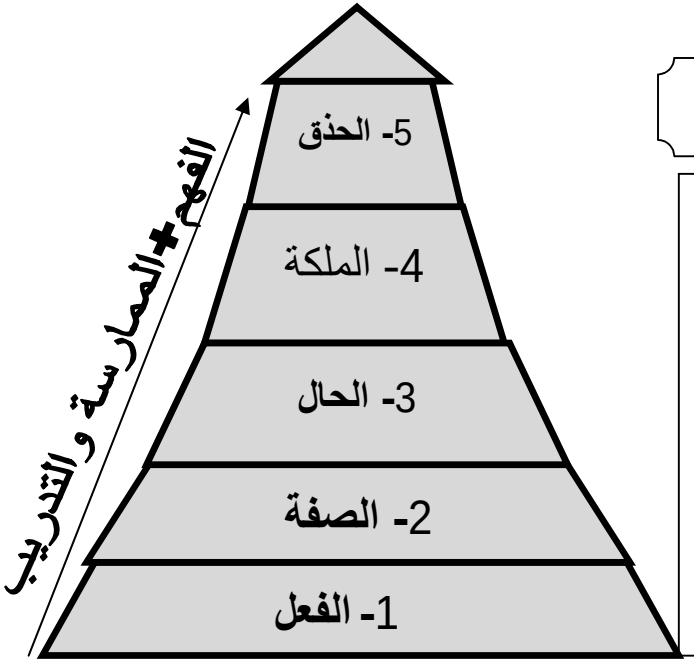

محمد أمين الخنشوفي

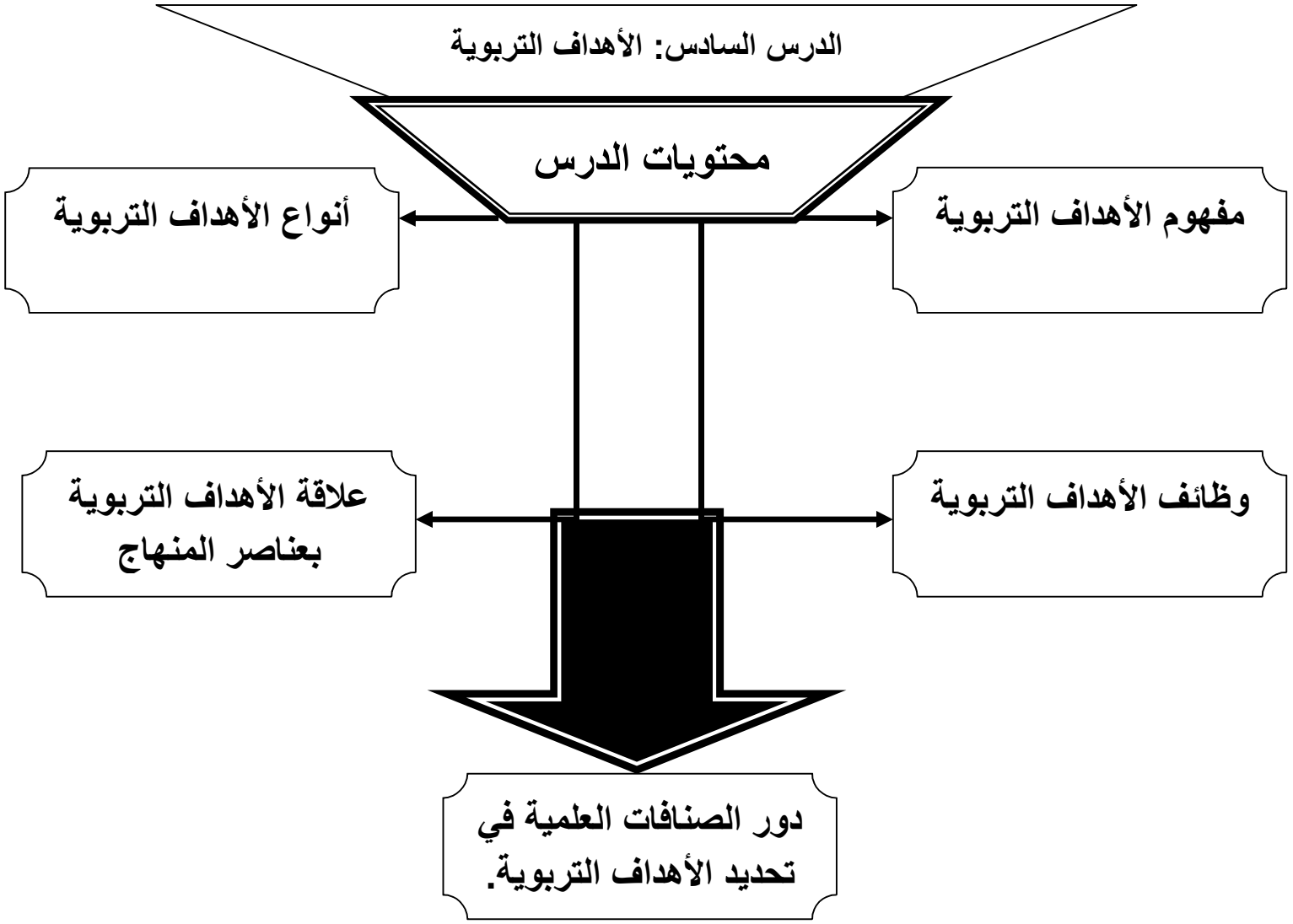
الدرس السادس: الأهداف التربوية
محتويات الدرس
أنواع الأهداف التربوية
مفهوم الأهداف التربوية
علاقة الأهداف التربوية بعناصر المنهاج
وظائف الأهداف التربوية
دور الصنافات العلمية في تحديد الأهداف التربوية.

الدرس الرابع: الأهداف التربوية

مفهوم الأهداف التربوية

هي النتائج والأغراض المستهدفة من نظام التربية والتكوين، أو هي النتائج والتغيرات المنتظرة من المتعلمين من خلال سيرورة تربوية

محمد أمين الخنشوفي

وظائف الأهداف التربوية

- هي بوصلة الأنشطة التعليمية التعلمية، التي تبين النتائج المتوخاة من الفعل التربوي.
- تعين على اختيار الأنشطة التعليمية.
- تساعد على اختيار طرق التدريس.
- تعتبر معيارا للتقويم.
- وسيلة لتعديل الاتجاهات، وتصحيح التمثلات، وبناء التعلمات.
- وسيلة لتجويد الفصل التربوي وتنظيمه، وتساعدنا على التخطيط.
- ارتباط عناصر المنهاج بها.

أنواع الأهداف التربوية

المرتكزات الثابتة والغايات الكبرى، وهي المقصودة في الميثاق

- تثبيت العقيدة الإسلامية
- ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتكامل روافدها.
- التفتح على منجزات ومكاسب الحضارة الإنسانية.
- تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته.
- تكريس حب المعرفة وطلب العلم.
- الإسهام في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة.
- تنمية الوعي بالواجبات والحقوق.
- التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية.
- التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف.
- ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة.
- التمكن من التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه.
- التفتح على التكوين المهني المستمر.
- تنمية الذوق الجمالي وإنتاج الفني، والتكوين الحرفي في مجالات الفنون والتقنيات.
- تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.

الكفايات

قسمتها الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية العام إلى:

الاستراتيجية	تساعد على معرفة الذات والمحيط، مع تموقع المتعلم في موقع يتعامل فيه مع الكل، فهي تسهم في تكوين شخصية المتعلم.
التواصلية	تمكين المتعلم من التواصل التواصل مع غيره
المنهجية	تمكين المتعلم من طرق ومهارات يستقل بها ذاتيا في التعلم
الثقافية	تتسم بمجموعة من المعارف المتعلقة بالمادة المدرسة، ويشترط فيها أن تكون وظيفية، أي أن تكون ذات أثر واقعي
التكنولوجية	إعداده لأن يكون قادرا على استعمال كل ما هو تكنولوجي

أنواع الكفايات الموظفة في الكتب المدرسية

الممتدة	المهارات والقيم المشتركة بين جميع المواد، كالحفظ
أساسية	متعلقة بالمادة الدراسية الواحدة
نوعية	متعلقة بالوحدات والمجزوءات المكونة للمقرر.

المواصفات

هي الغايات المنتظرة من نظام التربية والتكوين آخر سلك من أسلاك التعليم. وهذه أقل اتساعا من المرتكزات.

الدرس الرابع: الأهداف التربوية

علاقة الأهداف التربوية بعناصر المنهاج

محمد أمين الخنشوفي

دور الصنافات العلمية في تحديد الأهداف التربوية.

الصنافات: هي ترتيب منظم ومتسلس يهتم بوضع تصنيف للأهداف التربوية التي يسعى العمل التربوي إلى تحقيقها لدى المتعلم. ودورها تقديم الأفعال السلوكية التي يود المدرس تحقيقها في المتعلم، إن معرفيا، أو قيميا، أو مهاريا: وهذين نموذجين لهذه الصنافات:

علاقتها بالمدرس والمتعلم

تساعد المدرس في اختيار الأنشطة التعليمية، ووضوح الرؤية، وتحديد وسائل العمل من التخطيط إلى التقويم.
وتبعث في المتعلم الرغبة والاستعداد للتعلم. فلابد من التعاقد بين المدرس والمتعلم على الأهداف المنتظرة.

علاقتها بالطرق والوسائل

معرفة طبيعة الدرس ونوع الأهداف، معينة للمدرس على اختيار طريقة التدريس الملائمة لتحقيق الأهداف المسطرة. والطرق لها علاقة وطيدة بالوسائل البيداغوجية المتمثلة في التبيين والإيضاح والإفهام.

علاقتها بالمادة المدرسة

تعين على اختيار المعارف المحققة للنتائج المنتظرة من المقرر، أو الوحدة، أو الدرس، فهي التي تعين على تحديد أهم المعارف والقيم والمهارات التي ينبغي التركيز عليها

علاقتها بالتقويم

هي المعيار الأساس للتقويم، فالهدف من التقويم هو النظر في مدى تحقق الأهداف في المتعلم، وعليه فلابد من بناء الامتحانات والفروض على هذا الأساس. وذلك باستحضار الكفايات الأساسية للمقرر، والنوعية للوحدة، والأهداف المرتبطة بكل درس، من غير تجزيء، ولا تركيز على البعض دون الآخر.

صنافات بلوم المعرفية 1956

الرقم	المستوى	الأفعال السلوكية المستخدمة فيه
1	التعرف	أن يعرف، أن يصف، أن يحدد، أن يذكر، أن يختار، أن يسترجع المعلومات، أن يعدد
2	الفهم	أن يحول، أن يترجم، أن يوضح، أن يفسر، أن يفرق، أن يميز، أن يعمم، أن يعطي أمثلة، أن يصوغ، أن يتنبأ، أن يلخص، أن يعلل
3	التطبيق	أن يطبق، أن يعمم، أن يختار، أن يطور، أن ينظم، أن يستعمل، أن يصف، أن يربط، أن يحضر، أن يحسب، أن يعدل أن يبرهن، أن يتنبأ أن ينتج، أن يرسم.
4	التحليل	أن يحلل، أن يميز، أن يضيف، أن يدرك، أن يقسم، أن يقارن، أن يوضح، أن يشير إلى، أن يفرق، أن يبين.
5	التركيب	أن يركب، أن يؤلف، أن ينتج، أن يقترح، أن يخطط، أن يصمم، أن يعدل، أن ينقح، أن يضيف، أن يشتق، أن يعيد تنظيم شيء ما، أن يستخلص.
6	التقويم	أن يحكم، أن يقرر، أن يوازن، أنيقيم، أن يعتبر، أن يناقش، أن يلخص، أن يقارن، أن يستخلص.

صنافات كراتول الوجدانية

الرقم	المستوى	الأفعال السلوكية المستخدمة فيه
1	التقبل أو الإستقبال	أن يسأل، أن يختار، أن يصف، أن يجمع، أن يصنع، أن يحدد، أن يشير إلى، أن يجيب، أن يستخدم، أن يصغي، أن يشارك، أن يعطي، أنيهتم، أن يبدي اهتماما بشيء ما.
2	الإستجابة	أن يكمل، أن يتابع، أن يتطوع، أن يتدرب، أن يقضي أوقات الفراغ، أن يوافق، أن يجيب، أن يشارك، أن يختار.
3	التقييم	أن سصف، أن يساعد، أن سدعم، أن يحتج، أن يجادل، أن يناقش، أن يبادر، أن يختار، أن يشارك، أن يدرس، أن يعمل، أن يقترح، أن يربط، أن يدعو، أن يتابع.
4	التنظيم	أن يغير، أن يلخص، أن يقارن، أن يعرف، أن يرسم، أن ينظم، أن يوازن، أن يلتزم، أن يرتب، أن يكمل، أن يعد، أن يركب، أن يعمم، أن يربط.
5	تشكيل الذات	أن يقنع، أن يغير، أن يكمل، أن يتطلب، أن يدبر، أن يتجنب، أن يقاوم، أن يعمل على حل المشكلات، أن يؤثر، أ، يخدم، أن يشكل، أن يثابر.

محمد أمين الخنشوفي

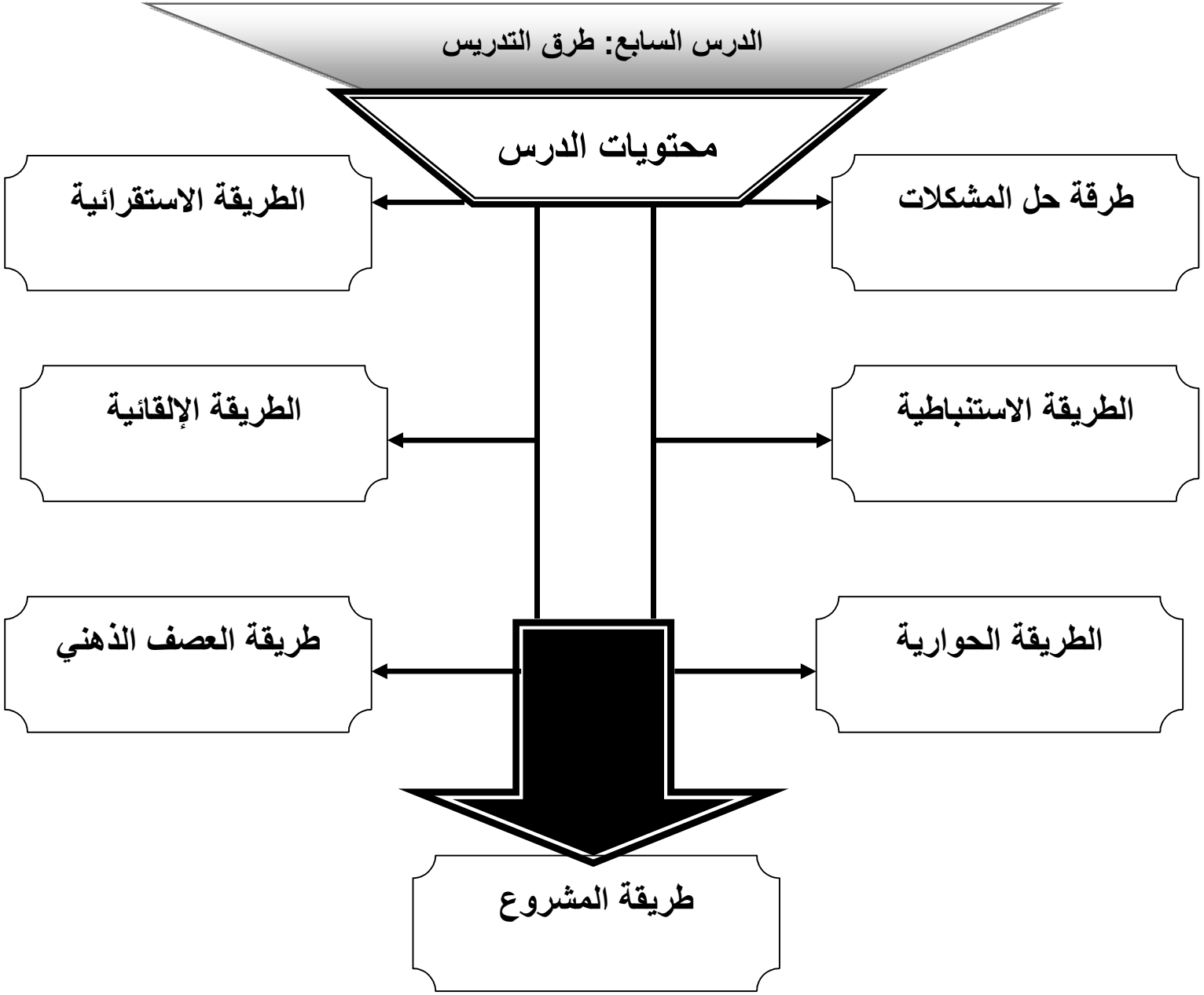

محمد أمين الخنشوفي

الدرس السابع: طرق التدريس

قبل الخوض في الموضوع

مفهوم طرق التدريس

هي مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة، التي تعين المدرس على تحقيق الأهداف، وتجعل المتعلم قادرا على الفهم السليم والاستيعاب السهل وتطوير قدراته ومهاراته، وتوظيف تعلماته في وضعيات مختلفة.

معايير اختيار طريقة التدريس

أهم هذه المعايير:
طبيعة المادة المدرسة
طبيعة الدرس المدرس
طبيعة ونوع الأهداف المسطرة
خصائص المتعلمين
موقع الحصة الزمنية للدرس.
فلا يمكن اعتماد الطريقة الإلقائية في آخر الحصص الصباحية، أو المسائية. ويمكن اعتمادها في بداية الصباح.

الإيقاع اليومي للتعلم حسب د.الهاروشي:

- الفترة الصباحية للأنشطة العقلية عكس الفترة المسائية.
- فترات انخفاض السكر في الدم: آخر الصباح، وآخر المساء.
- فترة الهضم القوي:من2 إلى3:30 بعد الزوال.=السلبية وعدم الانخراط
- مدة الأنشطة: 45د لأنشطة الاشتغال. و20د لوضعية الاستماع.
- استراحة من 15د بعد كل 90د.

أهمية طرق التدريس في العملية التعليمية التعلمية

تظهر هذه الأهمية في:

- تنهيج عملية التدريس والانتقال بها من العشوائية إلى الضبط والوضوح.
- تنظيم المادة الدراسية وفق خطوات مضبوطة ومراحل محددة.
- تسهيل حصول التعلمات عند المتعلم.
- تنويع طرق التدريس يسهم في تطور مختلف قدرات ومهارات المتعلم
- إزالة الملل، وتسديد العمل، وجعل المتعلم في مستوى من النشاط.
- المساعدة على تحقيق الأهداف بكل دقة ووضوح

أنواع طرق التدريس

ترتبط أنواع طرق التدريس بشكل وثيق صعودا ونزولا بنسبة التعلم عند المتعلمين.

إحصائيات:

نحن نتذكر:

من 10 إلى 15% مما نقرأه.
من 13 إلى 20% مما نسمعه.
من 25 إلى 35% مما نراه.
من 50 إلى 75% مما نسمعه ونراه.
من 60 إلى 80% مما نقوله.
من 85 إلى 95% مما نقوله ونفعله.

الاقتصار على الطريقة الإلقائية يجعل نسبة التحصيل عند المتعلمين هزيلة وضعيفة.

الدرس السابع: طرق التدريس

طرقة حل المشكلات

هي وضعية يواجهها المتعلم ويشعر أنه أمام موقف مشكل، أو سؤال محير لا يملك تصورا مسبقا عنه، ويجهل الإجابة عنه؛ مما يحفزه على البحث والتقصي، من خلال عمليات معينة تتوصل لحل المشكلة

خطواتها

شروط المشكلة

- **الواقعية** — **طرح المشكلة للفهم**
- **التحفيز** — **تقديم فرضيات من طرف المتعلمين**
- **التشويق** — **قراءة النصوص التي ينطلق منها الدرس فهملا وتحليلا واستنباطا**
- **الملائمة** — **الاستنتاج؛ من خلال جمع مختلف الخلاصات الجزئية في خلاصات كلية**
- **تمحيص الفرضيات؛من خلال عرضها على الخلاصات المستنبطة من النصوص والمحاور.**
- **التعميم وربط ما تم استنتاجه بالواقع المعيش**

الطريقة الاستنباطية

هي مجموع العمليات العقلية التي ينتقل فيها العقل من الكل إلى الجزء، في هذه الطريقة تقدم المبادئ العامة والأحكام الكلية للمتعلم، ويطلب منه تطبيقها على الجزئيات والعناصر.

خطواتها

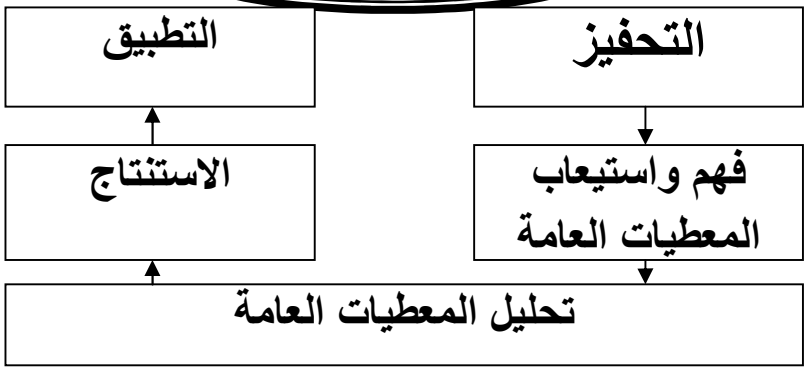

الطريقة الإلقائية

هي طريقة تقوم أساسا على نشاط المدرس، فهو المخطط للدرس، وهو المنفذ، ويقتصر دور المتعلم على الاستماع والإجابة على بعض الأسئلة من حين لآخر. وفيها إقصاد للمتعلم، وتغييب لنشاطه

خطواتها

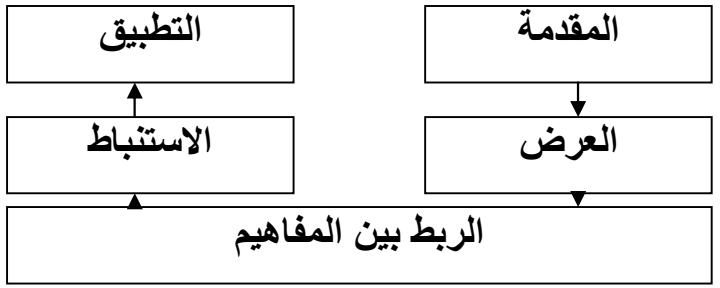

الطريقة الاستقرائية

هي الطريقة التي ينتقل فيها المتعلم من المعطيات الجزئية إلى المبادئ والقواعد العامة، وهي طريقة تقوم على: الملاحظة، والفهم، والربط، والموازنة بين الأجزاء المكونة للكل، واستنباط المفهوم، أو الحكم العام

خطواتها

التحفيز: ويتم من خلال تقديم موضوع التعلم في مشكلة، ومحاولة ربط التعلم بحاجات المتعلم.

جمع المعطيات: من خلال النظر في نصوص الدرس، شرط إعطاء الأولوية للمتعلمين، في النظر والفهم والاستنباط

التجريد المتدرج: إقامة المتعلم العلاقة بين المفاهيم، وإعادة تركيبها وترتيبها، والربط بين المتقدم والمتأخر من المعاني.(يستعين المدرس هنا بالخطاطة)

الاستنتاج: انتقال المتعلم إلى استنتاج الأحكام العامة، وصياغة المبادئ والقضايا، من خلال رصد العلاقة النسقية بين الجزئيات

التطبيق، أو التعميم: تقديم حالات أو تمارين للمتعلمين ليطبقوا عليها الحالات العامة.

محمد أمين الخنشوفي

محمد أمين الخنشوفي

الدرس السابع: طرق التدريس

الطريقة الحوارية

هي المناقشة بين المتعلمين والمدرس، أو بين المتعلمين أنفسهم من خلال العمل بالمجموعات.

ضوابطها

- **الإعداد القبلي من طرف المتعلمين للموضوع محل النقاش**
- **تحديد الموضوع ومحاور المناقشة**
- **التذكير بآداب الحوار وضوابطه**

أشكالها

الشكل الأول

طرح الموضوع على المتعلمين، فتكون المناقشة بين أفراد جماعة الفصل

الشكل الثاني

توزيع المتعلمين إلى مجموعات؛ حتى يكون الحوار بين مجموعة وأخرى، ومهمة الأستاذ هاهنا التنسيق، وتصحيح مسار النقاس...

خصائصها

- **إظهار التمثلات القابعة في أدمغة المتعلمين**
- **التدرب على مهارات الحوار، واحترام رأي الآخر**
- **التدرب على الاستدلال العلمي للرأي**
- **التدرب على تدبير الخلاف بعيدا عن التعصب**
- **تحفيز المتعلمين على التعلم الذاتي والبحث**
- **اكتساب المهارات اللغوية والقدرة على التواصل**

طريقة المشروع

هي تكليف المتعلمين من خلال المجموعات باعتبار موضوع للبحث حسب إرادتهم واختيارهم؛ وذلك للتدرب على منهج البحث، وتنظيم المعلومات، وكيفية التعامل معها؛ فهما، واستخلاصا، وتوظيفا.

الأسس التي تقوم عليها

- **اختيار موضوع البحث والدراسة**
- **يتم هذا الاختيار من طرف المتعلمين**
- **تحديد أهداف المشروع**
- **تحديد محاور المشروع**
- **تحديد طرق إنجاز المشروع**
- **تحديد مصادر تحقيق المشروع**
- **تحديد زمن إنجاز المشروع**

طريقة العصف الذهني

طريقة تعتمد على إفساح المجال للمتعلم للتعبير عن تمثلاته وتصوراته ومكتسباته من خلال أسئلة يطرحها المدرس

خطواتها

- **تعيين مجموعة من المتعلمين لتنشيط الدرس، إذ يقتصر المدرس على اختيار مجموعة ما بين 10-15 فردا أو أقل أو أكثر بحسب الوضعيات.**
- **توجيه الأسئلة إلى هذه الفئة المعينة**
- **تسجيل أجوبة المتعلمين على السبورة دون تدخل الأستاذ، حتى ولو كانت خاطئة**
- **تصنيف هذه الأجوبة حسب محاور الدرس**
- **يطلب من المتعلمين الآخرين خارج الفئة المعينة بإضافة ما يمكن إضافته لما كتب على السبورة**
- **الانتقال بعد ذلك إلى قراءة النصوص لدعم ما كتب على السبورة وتصحيحه.**
- **تحليل المعطيات والنصوص**
- **الاستنتاج والتعميم**

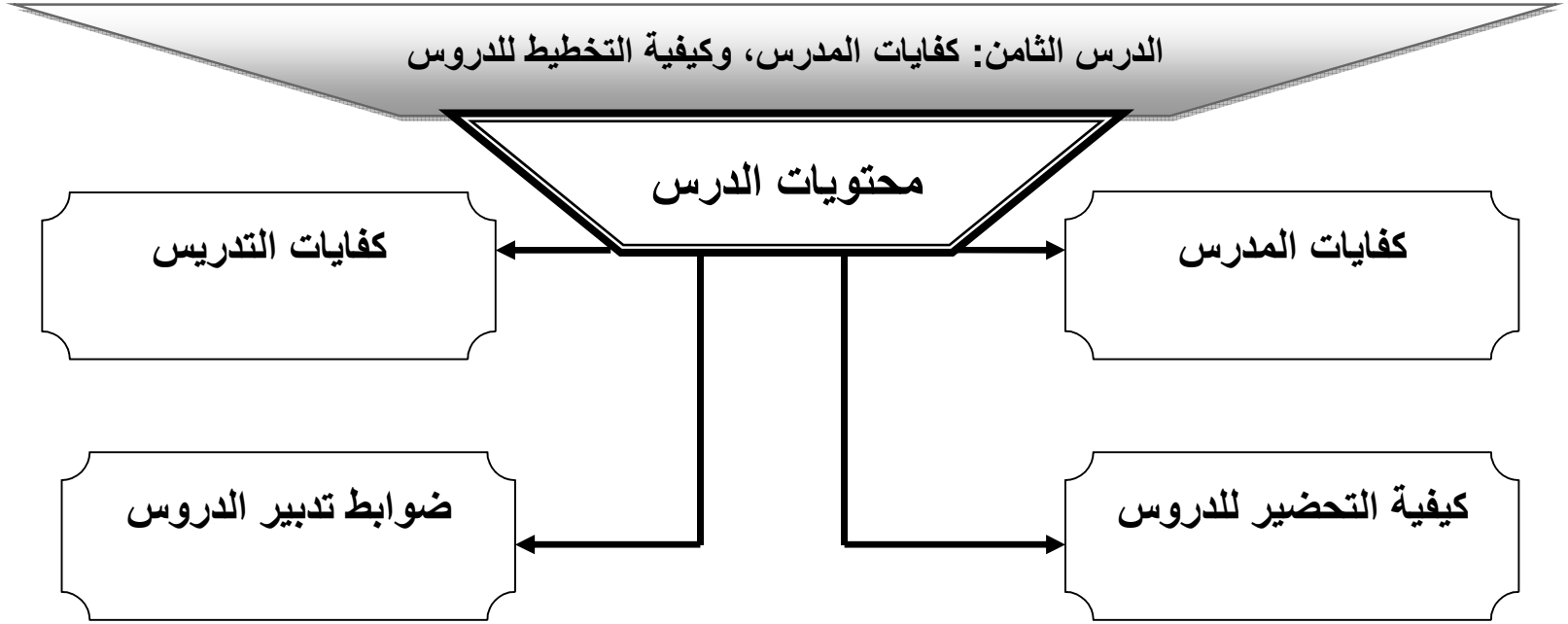

محمد أمين الخنشوفي

الدرس الثامن: كفايات المدرس، وكيفية التخطيط للدروس

محمد أمين الخنشوفي

كفايات المدرس

مجموعة المهارات العلمية والعملية التي يكتسبها المدرس على مستوى: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والتواصل الجيد مع الفئة المستهدفة.

ك: الخلقية

تخلق المدرس بأخلاق وصفات حسنة، تجعله أسوة حسنة للمتعلمين.

ك: العلمية

إلمام المدرس بما ينبغي في المستوى الذي يدرس فيه، وهذه الكفاية تقتضي أن يكون المدرس وفيا للتعليم المستمر

ك: المنهجية

هي مختلف المهارات المتعلقة بالبحث العلمي، التي تمكن المدرس من سهولة الحصول على المعلومات، وحسن توظيفها؛ توثيقا،وفهما، واستدلالا

ك: البيداغوجية

الاطلاع الجيد على طرق التدريس، والتقويم، والوسائل البيداغوجية، وحسن توظيف ذلك في تدبير الدروس والوحدات

ك: السيكولوجية

الاطلاع الجيد على نظريات التعلم، والأهداف التربوية، وكل ما يدخل تحت علم النفس التربوي، وتوظيف ذلك لفهم خصائص الفئة المستهدفة

ك: التشريعية

الاطلاع لعى النصوص التشريعية، والوثائق التربوية والمذكرات، وكل ما يدخل في بيان حقوق وواجبات المدرس والمتعلم

ك:التواصلية

قدرة المدرس على التواصل الجيد مع الفئة المستهدفة، وذلك بتوظيف حركات الجسم والوجه والصوت، بحسب الوضعيات التعليمية.

ك: التكنولوجية

قدرة المدرس على توظيف مختلف الوسائل التكنولوجية التي يمكن توظيفها في الوضعيات التعليمية التعلمية.

كفايات التدريس

مجموعة من المهارات التي يوظفها المدرس في تدبير الدروس؛ من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

ك: التخطيط

- حسن صياغة الجذاذة
- حسن صياغة الأهداف
- تنظيم المعارف
- تحديد الأنشطة والوسائل الملائمة
- تحديد التعلمات السابقة وإثارة التمثلات
- تحديد أنواع التقويمات الموظفة

ك: التقويم

- توظيف التقويم التشخيصيفي تحديد منطلقات التعلم
- توظيف التقويم المرحلي، والإجمالي في قياس نحقق الأهداف
- صياغة الأسئلة:الوضوح،الدقة،السهولة،التنوي
- تصحيح الأخطاء المرتكبة من لدن المتعلمين
- تقديم الدعم الملائم

ك: التنفيذ

- إثارة الدافعية لدى المتعلم
- إثارة التعلمات السابقة، وربطها بالتعلمات الحالية
- الربط والتسلسل بين أجزاء الدرس
- الأفهام وتبسيط المعارف مع مراعاة الفروق الفردية
- حسن الاستشهاد واستحضار النصوص
- تحليل النصوص:تفكيكا، تركيبا، برهنة،استنتاجا،نقدا
- توظيف الوسائل التعليمية الداعمة
- اختيار الأنشطة الملائمة
- مهارة توظيف اللغة في البيان
- مهارة إدارة الصف، وإشراك المتعلمين في الدرس
- التموقع الجيد داخل القسم
- ربط المادة المدرسة بالواقع المعيش
- ارتباط مراحل التنفيذ بمراحل التخطيط
- الارتباط بالأهداف المسطرة
- الالتزام بالوقت المحدد،وإعطاء كل عنصر وقته اللازم
- توظيف السبورة
- توظيف الكتاب المدرسي
- التعامل مع الأسئلة
- تنويع طرق التدريس
- التعامل مع المستجدات داخل الفصل

الدرس الثامن: كفايات المدرس، وكيفية التخطيط للدروس

محمد أمين الخنشوفي

كيفية التحضير للدروس من خلال الجذاذة

الجذاذة "عبارة هن بطاقة أو بضع بطاقات يخط فيها المدرس عنوان درسه، وتاريخه، والمستوى الدراسي، وأهدافه، وأهم الأنشطة، التي سينجزها مع تحديد الوسائل، وإجراءات التقويم، وما إلى ذلك من مكونات أساسية تقدم بشكل مختصر وواضح، وبتصميم هندسي متماسك".

نموذج

جـــذاذة نـــمـــطيـــة

المادة: ..... الموسم الدراسي: .....

المستوى:..... طريقة التدريس:.....

الكفاية النوعية..... المراجع: .....

أهدا ف الدرس: .....اسم المدرس: .....

عنوان المجزوءة:.....اسم المؤسسة: .....

عنوان الدرس: ..... مدة الحصة: .....

المدة	مراحل الإنجاز	المحتوى المعرفي	أنشطة المتعلم	أنشطة المدرس	الوسائل	التقويم

ضوابط تدبير الدروس

ض: الأول

تحضير الدرس الواحد من خلال استحضار دروس الوحدة

ض:الثاني

تحضير الدروس من خلال استحضار أهدافها، وكذا الكفايات النوعية المرتبطة بالمجزوءة

ض:الثالث

تقديم الدرس باعتباره وحدة متناسقة مرتبطة في مفاهيمها ومصطلحاتها، من خلال شبكة مفاهيمية تراعي العلاقة النسقية بين هذه المفاهيم.

ض:الرابع

كتباة أهم المعارف الضرورية في الجذاذة كمفتاح لباقي المفاهيم.

ض: الخامس

الالتزام بما تم إعداده في مرحلة التخطيط، وإلا سقط الأستاذ في العشوائية والارتجالية

ض:السادس

تسجيل الملاحظات التي تظهر للأستاذ عند تنفيذ الدرس، سواء تعلقت بأدائه أو أداء المتعلمين. وذلك حتى تُقَوَّمَ الجذاذة وتعدل إلى الأفضل.

ض:السابع

الاستعانة بملاحظات المتعلمين لتجويد أداء المدرس.

ض:الثامن

اعتماد التقويم التبادلي، وذلك من خلال استدعاء أحد الزملاء لحضور الدرس، قصد الاستفادة من ملاحظاته، وتوجيهاته. ويمكن أن يكون ذلك متبادلا بينهما على سبيل التعاقد.

الدرس التاسع: الوسائل التعليمية وأثرها في تعزيز التعلمات وتحسين المهارات

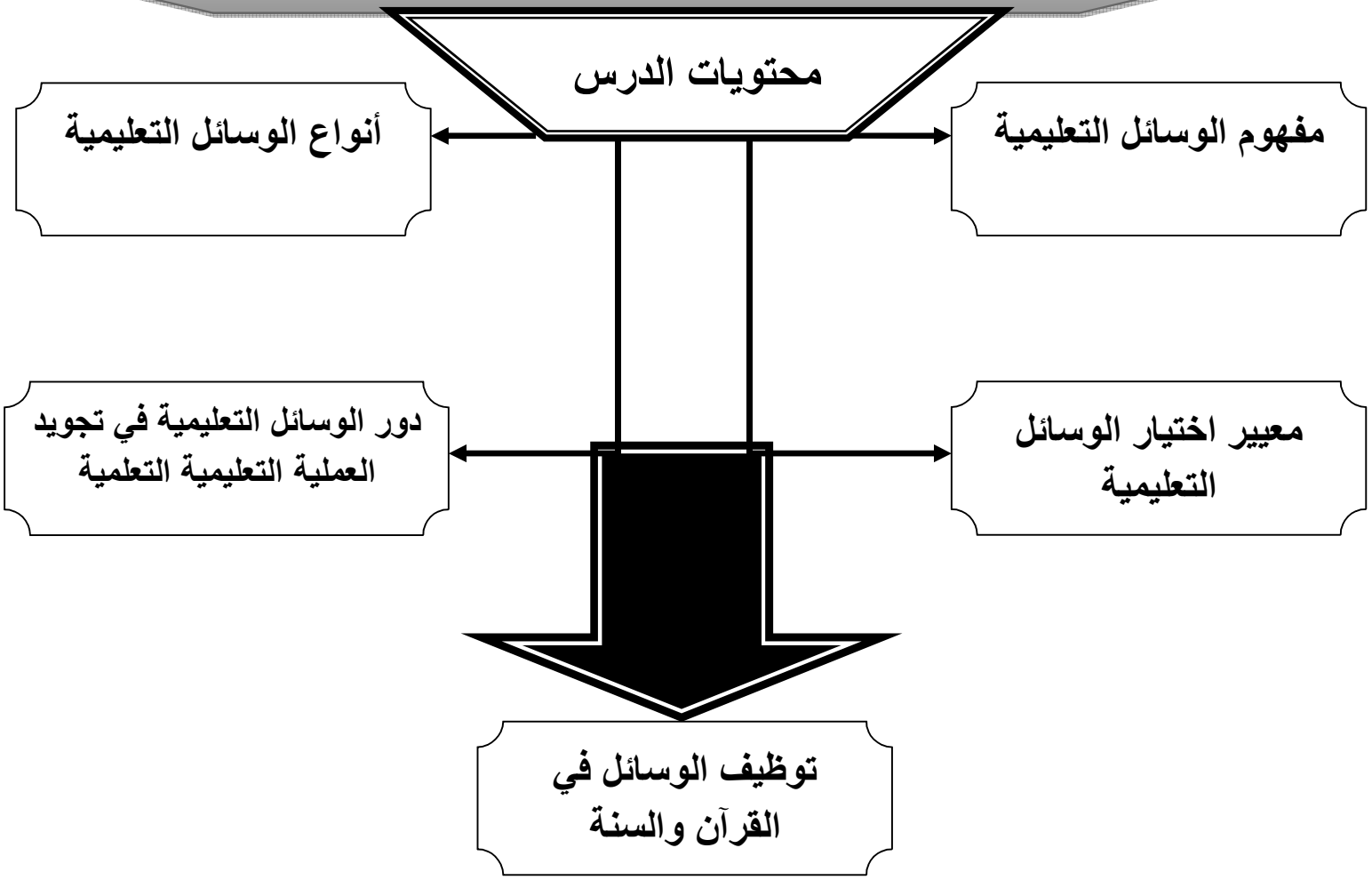

الدرس التاسع: الوسائل التعليمية وأثرها في تعزيز التعلمات وتحسين المهارات

أنواع الوسائل التعليمية

ن.الأول: الوسائل البصرية

هي الوسائل التي تعتمد على الصور المتحركة، أو الثابتة، ويمكن استعمال هذه الصور من خلال التلفاز، والحاسوب، عن طريق ربطه بالعاكس، أو غيره...

ن.الثاني: الوسائل السمعية البصرية

وهي الوسائل الجامعة بين الصوت والصورة، ومن أهم ما يعتمد الآن، توظيف الحاسوب مع العاكس، أو الفيديو...

ن.الثالث: الوسائل السمعية

وهي التي تعتمد على الصوت فقط، كاستعمال الراديو، أو المسجل، أو غيرهما...

مفهوم الوسائل التعليمية

الأدوات والأجهزة التي يستعملها المدرس في درسه من أجل الإيضاح والإفهام، لتحقيق الأهداف المسطرة للدرس، منها:

- **الكتاب المدرسي**
- **السبورة**
- **الحاسوب**
- **المسلاط العاكس**
- **جهاز عرض الشرائح**
- **الصور والخرائط**

محمد أمين الخنشوفي

معايير اختيار الوسائل التعليمية

اختيار الوسائل ينبغي أن يراعى فيه جانب الوظيفية، بحيث يحقق الأهداف التي وظف من أجل تحقيقها، وإلا لا فائدة فيه. ولذلك ينبغي أن يخضع للمعايير التالية:

- **ارتباط الوسائل بطبيعة الدرس**
- **ارتباطها بطبيعة أهداف الدرس**
- **ارتباطها بطرق التدريس**
- **ارتباطها بالخصائص السيكولوجة للفئة المستهدفة**
- **ارتباطها بقدرة المدرس على توظيفها بالطريقة المثلى**
- **ارتباطها بطبيعة القاعة المخصصة للدرس**
- **مراعاة زمن التعليم**

الدرس التاسع: الوسائل التعليمية وأثرها في تعزيز التعلمات وتحسين المهارات

دور الوسائل التعليمية في تجويد العملية التعليمية التعلمية

دراسات:

توظيف الوسائل السمعية والوسائل المرئية: يصل معها التعلم وقوته إلى حدود 75%.

التركيز على الإلقاء والسمع، تصل نسبة الإدراك والفهم إلى 20%.

حكمة: قل لي وسوف أنسى. أرني ولعلي أتذكر، أشركيني وسوف أفهم.

فوائد توظيف الوسائل التعليمية

ف:1 إثراء التعليم؛ من حيث الإفهام والفهم	ف.2 اقتصادية التعليم؛ من حيث بذل جهد أقل لتحقيق الأهداف	ف.3 استثارة اهتمام المتعلم، وإشباع حاجاته للتعلم
ف.4 زيادة غيرة المتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعليم	ف.5 توظيف جميع حواس المتعلم، وبالتالي اتفاع نسبة إدراكه، وفهمه واكتسابه	ف.6 تقريب المفاهيم والقضايا المجردة
ف.7 يؤدي تنويع الوسائل إلى مراعاة الفروقات الفردية	ف.8 تطوير مهارات:الملاحظة،التدبر، النظر، الاستنتاج.	ف.9 تعزيز التعلمات وتثبيتها
ف.10 تكوين المفاهيم الصحيحة	ف.11 ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم	ف.12 تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجيدة

توظيف الوسائل في القرآن والسنة

نماذج من القرآن الكريم

ربط المعاني المجردة بالصور المادية

مثاله

مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

دعوة الإنسان إلى النظر والتدبر والتفكر في الصور المادية

مثاله

أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ

نماذج من السنة

التعليم بالنموذج

مثاله

قوله ﷺ: "خذوا عني مناسككم"، "صلوا كما رأيتموني أصلي".

التعليم بضرب الأمثال

مثاله

" مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً "

محمد أمين الخنشوفي

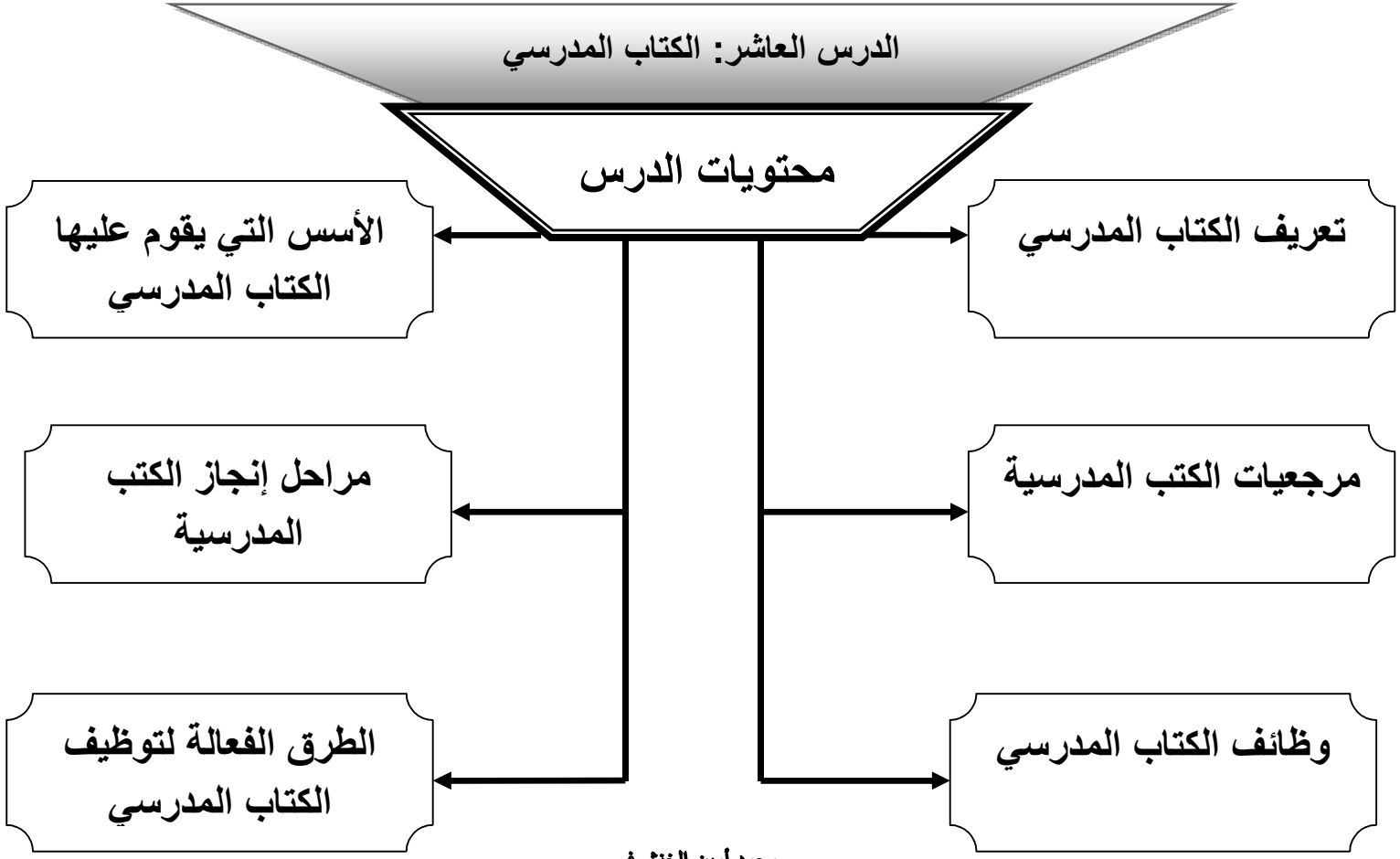
الدرس العاشر: الكتاب المدرسي
محتويات الدرس
تعريف الكتاب المدرسي
الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي
مرجعيات الكتب المدرسية
مراحل إنجاز الكتب المدرسية
وظائف الكتاب المدرسي
الطرق الفعالة لتوظيف الكتاب المدرسي
محمد أمين الخنشوفي

الدرس العاشر: الكتاب المدرسي

الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي

- مراعاة الخصائص السيكولوجية والمعرفية للفئة المستهدفة
- مراعاة التدرج؛ من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الجزئي إلى الكلي
- تنزيل المادة المدرسة إلى مستوى المتعلمين، وهو المسمى بالنقل الديداكتيكي. والمادة المعرفية تمر بأربع محطات:
- مراعاة الارتباط بين الدروس والمجزوءات
- توظيف الوسائل البيداغوجية المختلفة المعينة على الفهم: كالصور...
- تفسير المادة المدرسة دالخ الدرس الواحد في إطار محاور مرتبطة
- اعتماد الأهداف وطرق التقويم في بناء الدروس والمجزوءات

تعريف الكتاب المدرسي

تعريف أحمد أوزي:

يطلق الكتاب المدرسي على نوع خاص من الكتب أعد خصيصا؛ ليكون في متناول مستعمله... وهو يتناول ما يمكن معرفته حول مضوع، أو مجموعة مواضيع، أو مادة معينة يقدمها بطريقة ميسرة للمتعلم... وبرسوم، أو صور توضيحية. كما يحتوي على تمارينتطبيقية، وتصحيحها أحيانا".

- المعرفة العالمة ← الموجودة في المصادر والمراجع
- المعرفة التعليمية ← المعدة في الكتب المدرسية
- المعرفة التعلمية ← المدرسة من طرف المدرس
- المعرفة المتمثلة ← المكتسبة من طرف المتعلم بعد الدرس

محمد أمين الخنشوفي

مرجعيات الكتب المدرسية

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين، خاصة المجال الثالث المتعلق برفع جودة التربية والتكوين
- الوثيقة الإطار لمراجعة المناهج التربوية وبرامج تكوين الأطر الصادرة بمارس 2001م
- الوثيقة الإطار للجنة البيسلية متعددة التخصصات الصادرة بتاريخ 23 أبريل 2001م.
- دفتر التحملات العام والخاص بالكتب المدرسية:
  - دفتر التحملات العام ← الضوابط العامة المشتركة بين مختلف الكتب المدرسية في مختلف المواد
  - دفتر التحملات الخاص ← الضوابط البيداغوجية والعلمية والتقنية التي ينبغي أن تراعى في تأليف الكتاب المدرسي في مادة معينة

الدرس العاشر: الكتاب المدرسي

مراحل إنجاز الكتب المدرسية

في مرحلة التدريس بالكفايات، اعتمد كتابين لا كتاب واحد.

تم الانتقال من اللجنة الواحدة إلى لجن متعددة تتبارى على التأليف وفق ضوابط معينة.

المراحل

إصدار دفاتير التحملات العامة والخاصة من طرف مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية الوطنية.

تسلم هذه الدفاتر إلى الناشرين الذين يشرفون على تكوين لجن التأليف

يتم الاشتغال في التأليف لمدة أربعة أشهر ثم تسلم المشاريع المنجزة لمديرية المناهج.

تسلم المديرية المشاريع للجن الوطنية لتقويمها وفق دفاتير التحملات العامة والخاصة

الإعلان عن نتائج الافتحاص والتقويم وذلك باعتماد أكثر من كتاب في كل مادة.

وظائف الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي أداة لتحقيق أهداف المنهاج

هو سند علمي وتربوي، ينظم المادة المدرسة ديداكتيكيا

هو سند علمي وتربوي يعتمد عليه المدرس في النقل الديداكيتيكي

هو سند علمي وتربوي من خلاله يحقق المتعلم تعلماته ومكتسباته معرفيا، مهاريا، قيميا

وثيقة تحتوي على التمارين والمشاريع التي يقوم بها المتعلم.

هو أداة للتقويم.

هو أداة لضبط زمن التعليم

سلبيات هذه الطريقة

عدم إخضاع الكتب المؤلفة لمرحلة التجريب على مستوى جهة أو جهتين، وإنما تعتمد في جميع الجهات دون تقويم

ضعف الحيز الزمني المخصص للتأليف

عدم تأهيل لجن التأليف لمهمة التأليف المدرسي، من الناحية العلمية والمنهجية

الطرق الفعالة لتوظيف الكتاب المدرسي

لابد من الاطلاع على مواصفات المتعلم بالسلك الذي يدرس فيه المدرس

الاطلاع على كتب المادة المدرسة من خلال السنوات الثلاث، حتى يقف على العلاقة بين المجزوءات والوحدات

قراءة كتاب المادة في المستوى الواحد من خلال ثلاث شبكات يحدد فيها المدرس:

- المعارف الأساسية
- القيم الضرورية
- المهارات الأساسية

تحضير المدرس للدرس في إطار الوحدة التي ينتسب إليها، وفي إطار هندسة المقرر بكامله.

الاجتهاد في ربط المادة بغيرها من المواد ضمن الكفايات الممتدة

لا يفتح الكتاب إلا بطلب المدرس، ويستعمل بطريقة وظيفية؛ فلا يفتح إلا عند قراءة النصوص، ويغلق عند التقويم التشخيصي والمرحلي.

يحدد الأستاذ من خلال العقد الديداكتيكي الأنشطة المعهودة إلى المتعلمين ضمن الإعداد القبلي أو غيره...

يستحسن أن يجتهد المدرس في صوغ وضعيات مشكلة جديدة، غير الموجودة في الكتاب المدرسي.

ما ينبغي للمدرس أن ينتقد الكتاب المدرسي أمام المتعلمين، لأنه يدفعهم إلى عدم الاكتراث به.

محمد أمين الخنشوفي

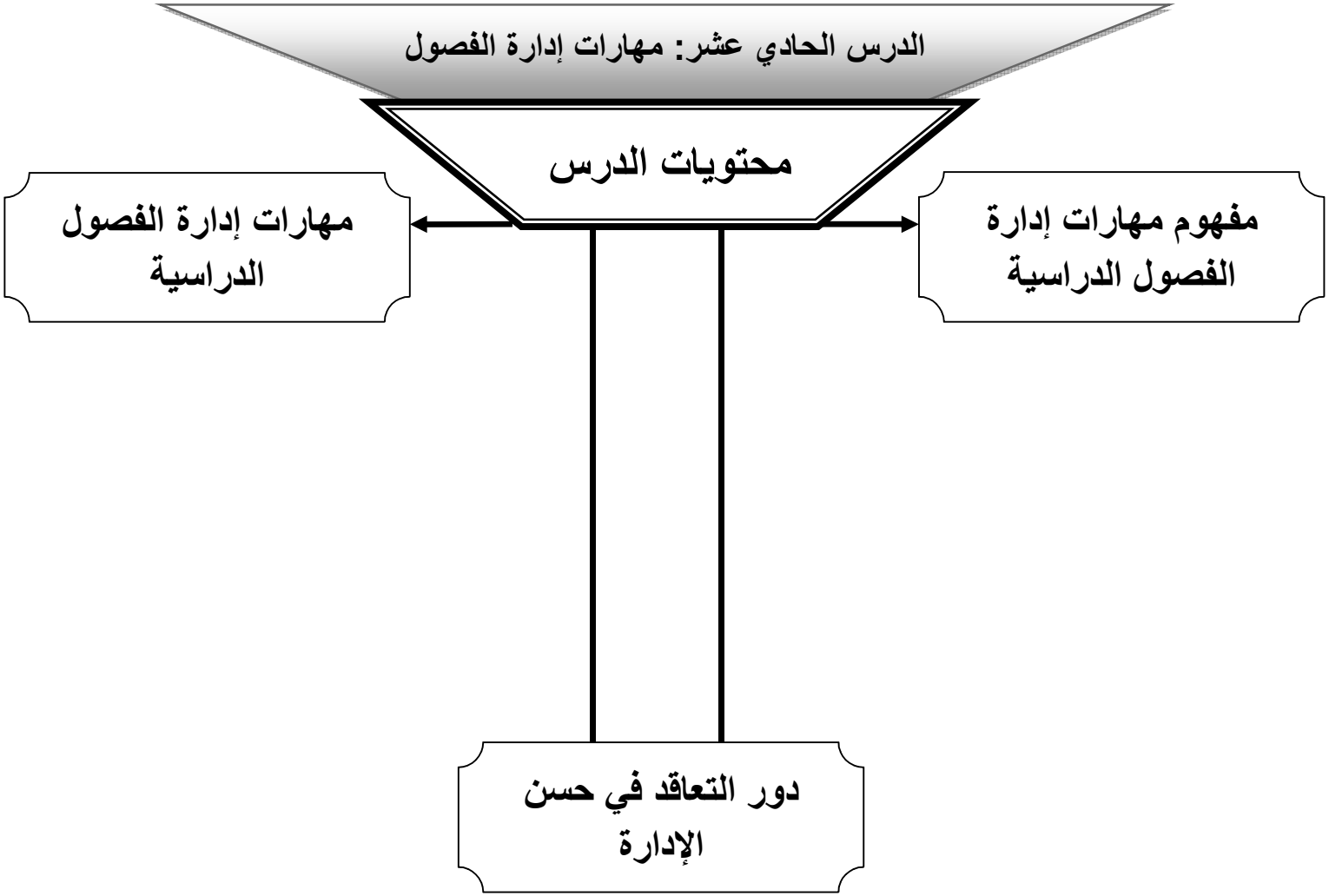

محمد أمين الخنشوفي

الدرس الحادي عشر: مهارات إدارة الفصول

مهارات إدارة الفصول الدراسية

- م.تنظيم الفصل الدراسي ← مثل: تقابل الطولات، دائرية الطاولات.
- م.حسن التصرف مع المستجدات ← حالات الإغماء، خصومات بين المتعلمين...
- م.تنظيم الأنشطة التعليمية التعلمية ← الاشتغال بالكتاب المدرسي، توزيع المهام، إحضار الكتاب
- م.إذكاء التنافس بين المتعلمين ← من خلال إيجاد طرق متنوعة كالنقط مثلا.
- م.حل النزاعات الممكن وقوعها ← سواء وقعت بين الأستاذ والمتعلمين، أو بين المتعلمين.
- م.توظيف أخطاء المتعلمين في بناء تعلماتهم ← من خلال تقبل الأخطاء وعدم الاستهزاء بها أو ..
- م.حفظ النظام ← الاتفاق مع المتعلمين على ضوابط تحفظ هذا النظام:
  - ضبط وقت الالتحاق بالفصل
  - ضبط طبيعة الالتحاق، والمغادرة
  - ضبط طريقة الحوار وطرح الأسئلة
- م.التموقع في رقعة الفصل ← بأن يوزع تحركاته على القاعة
- م.تغيير الصوت وتوظيف الحركات والاماءات ← فن الإلقاء له دور كبير في العملية التعليمية التعلمية
- م.تحفيز المتعلمين ← باتخاذ سلم واضح من الكلمات التحفيزية بحسب الجواب
- م.توظيف الأسئلة في بناؤ التعلمات ← والأسئلة هنا ثلاثة أنواع:
  - الموجهة من المدرس إلى المتعلم
  - الموجهة من المتعلمين إلى الأستاذ
  - الموجهة من المتعلمين فيما بينهم

مفهوم مهارات إدارة الفصول الدراسية

موضوع الإدراة الصفية:العلاقة بين المدرس وبين المتعلمين من جهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة ثانية.

تعنى الإدارة الصفية بحسن تدبير العلاقة بين الأطراف المذكورة، وباقي عناصر المنهاج.

تهدف إلى تنظيم الأنشطة التعليمية التعلمية، وإكساب المتعلمين تعلمات؛ معرفية ومهارية وقيمية.

خلق جو مناسب من التنافس الفعال بين المتعلمين.

محمد أمين الخنشوفي

دور التعاقد في حسن الإدارة

العقد الديداكتيكي هو من أهم ما يدار ويضبط به الفصل، ويقلل به المشاكل الممكن وقوعها. ويقع بين المدرس والمتعلمين؛ حيث يتفقون على جميع الأمور التي من شأنها أن تنجح العملية التعليمية التعلمية، ولابد للمدرس أثناء التعاقد من الاستماع إلى مقترحات المتعلمين، وأن يعتمد في هذا التعاقد مبدأ التراضي والإقناع، ويتضمن هذا العقد ما يلي:

- ضوابط الانضباط في السلوك
- توزيع الأنشطة التعليمية بين المتعلمين
- الاتفاق على طرق التدريس وأنواع الأنشطة
- تحديد أنواع التقويمات الموظفة من قبل المدرس
- تحديد أنواع التحفيزات المستعملة من طرف المدرس
- تحديد الوسائل المتبعة لضبط الشغب وحل النزاعات والمشاكل المتوقعة
- كيفية تصحيح الفروض، وتوظيف التقويم التكويني في تجاوز الأخطاء والصعوبات

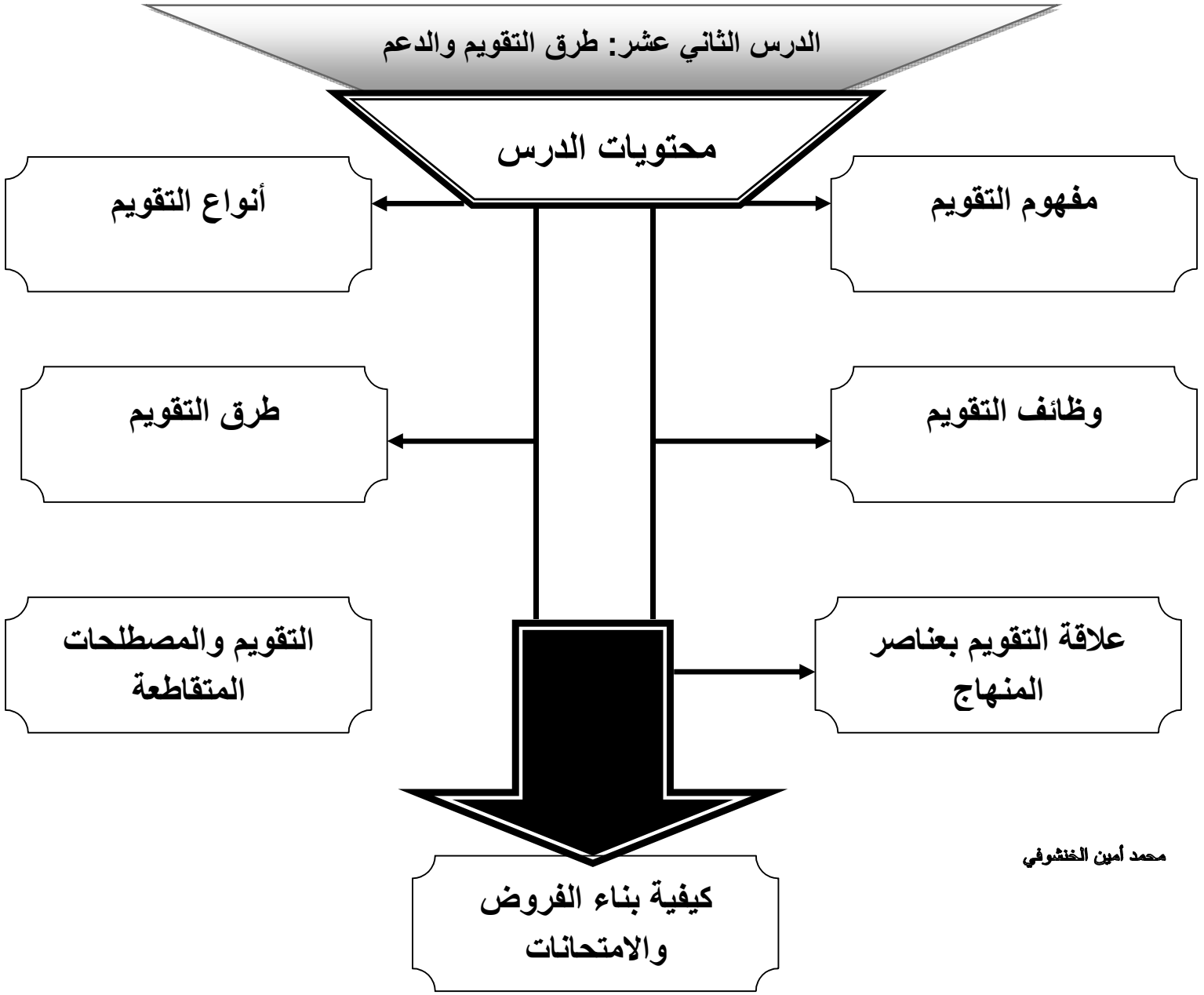
الدرس الثاني عشر: طرق التقويم والدعم
محتويات الدرس
أنواع التقويم
مفهوم التقويم
طرق التقويم
وظائف التقويم
التقويم والمصطلحات المتقاطعة
علاقة التقويم بعناصر المنهاج
كيفية بناء الفروض والامتحانات
محمد أمين الخنشوفي

الدرس الثاني عشر: طرق التقويم والدعم

مفهوم التقويم

لغة: يطلق على ثلاثة معاني، تثمين الشيء وبيان قيمته، وإدامة الشيء، وتثقيف الشيء وإزالة ما به من عوج.

واصطلاحا:

هو عملية منظمة تهدف إلى الكشف عن مواطن القوة ومكامن الضعف عن المتعلم، أو عند المعلم، أو في المنظومة التعليمية برمتها. والذي ينتج عن التقويم أمرين: تجاوز مكامن الضعف، وتعزيز مكامن القوة

وظائف التقويم

- المراقبة والتشخيص
- التنبؤ والاستشراف
- ضبط مسار العملية التعليمية التعلمية
- الوقاية من عوائق التعلم بسبب التنبؤ والاستشراف
- تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية بسبب التغذية الراجعة التي يقدمها التقويم للمدرس والمتعلم
- الدعم وتقديم الحلول الناجعة لتجاوز التعثرات

أنواع التقويم: قسمين:

الأول: التقويم من حيث السيرورة الزمنية

النوع أول: التقويم الأولي، وهو صنفان

التشخيصي:	التنبئي:
يستهدف منه الاطلاع على مكتسبات المتعلمين في بداية الحصة، ومعرفة تمثلاتهم والإحاطة بفروقاتهم الفردية، وتعثراتهم	وهو ناتج عن التشخيصي؛ إذ بواسطة ما توصل إليه في التشخيصي يستطيع المدرس التنبؤ بالمسارات المستقبلية للأنشطة التعليمية التعلمية

النوع الثاني: التقويم المرحلي، أو النهائي، هو ثلاثة أصناف:

الأول: المرحلي	الثاني: النهائي
الصنف الذي يكون آخر الحصة، أو آخر الدورة، أو آخر المجزوءة	هو الذي يكون آخر السنة، منه يحكم على المتعلم بالنجاح أو الرسوب

الثالث: النهائي المرتبط بالشهادة

ويكون آخر سلك من أسلاك المنظومة التعليمية

النوع الثالث: التقويم التدرجي أو التقويم التكويني:

هو تقويم يصاحب العملية التعليمية التعلمية من البداية إلى النهاية، والغرض منه تقديم الدعم اللازم للمتعلمين أولا فأول.

محمد أمين الخنشوفي

الثاني: التقويم باعتماد المصدر المرجعي

في هذا التقويم تكون الأهداف المؤطرة للدرس أو المجزوءة، أو المقرر هو المعيار الذي يتأسس عليه التقويم

الصنف الأول: التقويم باعتماد الأهداف

هو تقويم يهدف إلى الحكم على مستوى متعلم بالمقارنة مع متعلم آخر، أو بالمقارنة مع المستوى العام للمتعلمين. هو تقويم قاصر، لأنه لا يراعي الفروقات الفردية

الصنف الثاني: التقويم المفارق، أو المقارن

الدرس الثاني عشر: طرق التقويم والدعم

علاقة التقويم بعناصر المنهاج

عناصر المنهاج هي: الأهداف، وطرق التدريس، وطرق التقويم والدعم، والوسائل البيداغوجية، والمادة المدرسة، والعلاقة بين المتعلم والمدرس.

علاقته بالأهداف

الأهداف هي أساس التقويم، ما مدة تحقق الأهداف؟

علاقته بطرق التدريس والوسائل البيداغوجية

تقويم المقدم للمتعلمين من خلال الطرق المعتمدة، فإذا اعتمد المدرس الطريقة الإلقائية فإنه سيقوم المعارف...

علاقته بالمادة المدرسة

التقويم ينصب على ما تم تدريسه من خلال المادة المقررة والدروس المنجزة

علاقته بالتخطيط

تظهر العلاقة عند التنفيذ؛ فالمدرس بواسطة التقويم يستطيع تطوير أدائه.

علاقته بالدعم

الغاية من التقويم هو دعم التعثرات التي توجد لدى المتعلم أو المعلم، ولا يتصور دعم بلا تقويم.

التقويم والمصطلحات المتقاطعة

القياس

القياس أخص من التقويم، لأنه يهدف إلى قياس جوانب محددة لدى الأفراد، كالذكاء والقدرات الفكرية... أما التقويم فأعم من ذلك يهدف إلى تقويم كل ما له علاقة بالمنظومة

المراقبة المستمرة

المراقبة المستمرة وسيلة من وسائل التقويم

الاختبار والامتحان

هذان المصطلحان غالبا ما يطلقان على التقويم الذي في آخر السنة أو السلك، ويسمى بالامتحان الإشهادي.

طرق التقويم

طرق التقويم هي الأساليب المعتمدة في التقويم، وهي:

الملاحظة

ملاحظة المدرس لمسار المتعلمين، من خلال المشاركة وتنشيط الدروس، وطرح الأسئلة، والتواصل وغيره...

التكاليف الفردية أو الجماعية

من خلال ما يكلف به المدرس المتعلمين من تكاليف، دالخ الفصل أو خارجه

العروض والمشاريع

إنجاز عرض، أو مشروع بحث في قضية من القضايا. وهو أمر يساعد كثيرا على التعلم الذاتي

المراقبة المستمرة

وقد تكون شفهية،وقد تكون كتابية. والمتعلميون تختلف قوتهم بين الشفوي والكتابي...

الامتحان

الذي يكون آخر الدورة أو آخر السنة.

محمد أمين الخنشوفي

الدرس الثاني عشر: طرق التقويم والدعم

كيفية بناء الفروض والامتحانات

ما تتطلب أسئلة الامتحان

تحدي المجالات التي سيتم تقويمها:
المجال المعرفي، المهاري، القيمي.

تحديد الأهداف من التقويم:
وتصاغ من خلال استحضار أهداف المجزوءة والدروس

صياغة الأسئلة بشكل دقيق

صياغة عناصر الأجوبة المرتبطة بالأسئلة

ضبط سلم التنقيط المرتبط بكل سؤال

وضع جذاذة التقويم بعد التصحيح على الشكل التالي:

الهدف الأسمى من التقويم

لابد من تخصيص حصة كاملة لتصحيح الفروض، والتركيز على التقويم التكويني، الذي يهدف إلى الوقوف على أخطاء المتعلمين وتصنيفها وتقديم الوسائل الناجعة لتجوازها.

الخطأ	نوعه	عدد وروده	أسبابه	علاجه
	- معرفي - لغوي - منهجي			

محمد أمين الخنشوفي